

# العدل



صحيفة شهرية تصدر عن الإدارة العامة للعلاقات بوزارة العدل

aladala @aladel.gov.ly

شوال 1434 هـ الموافق أغسطس 2013م

رئيس التحرير  
حنان صليل

العدد (101)  
العدد 500 درهم

## تنويه .....

تنويه هيئة التحرير .. للسادة القراء المحترمين والمتابعين بدقة لكل ما ينشر في الصحيفة وإذ يكون ذلك مشجعاً لنا ومثلجاً لصدورنا ونرحب بالتواصل معنا .. وتعد ملاحظات القراء المحترمين، دفعا لنا لمزيد بذل الجهد.

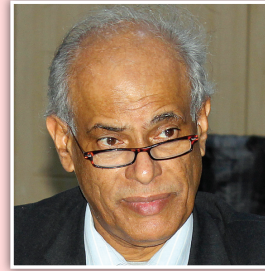
فأننا وبالإشارة لمقال الافتتاحية المنشور في العدد (100) والذي عنوانه بقانون انتخاب لجنة الستين..

نشر بعد تشكيل لجنة صياغة القانون وتوضيحات رئيس اللجنة وأعضائها والتصويت على القانون من المؤتمر الوطني وإصداره فحنن عبرنا عن رأينا الخاص وعلقنا على القانون بعد إصداره فكان هدفنا التوضيح والتنوير والتعليق على القانون .. لا المساهمة في توجيه الرأي العام لأن ذلك يكون عادة قبل إصدار القانون لا بعده.

ولم يكن قط تعبيراً عن موقف تيار أو حزب أو كيان بعينه .. فالصحيفة محايدة ومهنية بل يحمل وجهة نظر الهيئة التي استقرته من تصريحات رئيس وأعضاء لجنة صياغة قانون انتخاب لجنة الستين وحراك مؤسسات المجتمع المدني ومضمون القانون بعد إصداره.

هيئة التحرير

## وزير العدل يلتقي سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية المعتمدة لدى ليبيا



التقى وزير العدل صلاح المرغني الخميس 15 أغسطس الحالي، مع سعادة سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى ليبيا يرافقتها وفد فني كبير تم خلاله بحث تفاصيل التعاون والدعم الذي قدمته وستقدمه الولايات المتحدة للعائلة ودعم التحقيق في جرائم الإرهاب والاعتقالات في ليبيا، كما تم خلال هذا اللقاء بحث توقيع مذكرة تفاهم في هذا الشأن، وتم كذلك الاتفاق على برنامج تدريبي لبعض العاملين في مجال البحث والخبرة الجنائي لوزارتي العدل والداخلية.

## وزير العدل يرسل رئيس مجلس الوزراء حول مشروعية ووقت استعمال السلاح والحالات التي يقتصر استعماله

وبالشرط المنصوص عليها في قانون السجون .  
❖ فض التجمع الذي يحدث من خمسة أشخاص، فأكثر إذا عرض الأمن العام للخطر ويراعي في جميع الأحوال السابقة أن يكون إطلاق النار هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق الأغراض المتقدمة.. وتنظم بقرار من اللجنة الشعبية العامة للعدل (سابقاً) السلطات التي يكون لها إصدار الأمر بإطلاق النار والوسائل التي يمكن إتباعها في جميع الحالات وكيفية توجيه الإنذار بإطلاق النار.  
❖ حالات الدفاع عن النفس ومقاومة الاعتداء بالسلاح .  
وكذلك نصت المادة (97) من القانون رقم (5) لسنة 2005م في شأن مؤسسات الإصلاح والتأهيل على ( يجوز لأعضاء الشرطة العاملين

يؤثر تساهل حول مشروعية ووقت استعمال السلاح من قبل الموظفين العموميين ورجال السلطة العامة وذلك بالقدر اللازم لأداء واجباتهم وذلك عندما يكون استعمال السلاح هو الوسيلة الوحيدة لأداء الواجب وهذا ما نظمته قانون العقوبات الليبي حيث نصت المادة(69)على أنه (لا عقاب إذا وقع الفعل ممارسة حق أو أداء الواجب فرضه القانون أو فرضه أمر مشروع صدر من السلطة العمومية وإذا وقعت الجريمة تنفيذاً لأمر تلك السلطة كان مسؤولاً دائماً الموظف العمومي الذي صدر منه الأمر ويكون منفذ الأمر مسؤولاً أيضاً ما لم يكن يعتقد بناءً على خطأ في الواقع أنه ينفذ أمراً مشروعاً .  
ولا عقاب على من ينفذ أمراً غير مشروع إذا منعه القوانين منعا باتاً من الجدل في مشروعيتها.. كما نصت المادة(71)على أنه ( لا عقاب على الموظف العمومي الذي يستعمل السلاح أو أية وسيلة أخرى من وسائل القمع المادي أو يأمر باستعماله تنفيذاً لواجب وظيفي إذا أرغمته على استعماله ضرورة رد عنف أو تغلب على مقاومة الغير للسلطات العامة وذلك مع مراعاة أحكام المواد السابقة ويطبق الحكم ذاته على كل من ساعد الموظف العمومي تلبية لطلب مشروع، أما الأحوال الأخرى التي يخول فيها استعمال السلاح وغيره من وسائل القمع فينظمها القانون .

كما نصت المادة الثالثة عشرة من القانون رقم (10) لسنة 1992 بشأن الأمن والشرطة على أنه (عضو هيئة الشرطة استعمال القوة دون استعمال السلاح وذلك بالقدر اللازم لأداء واجبه وبشرط أن تكون هي الوسيلة الوحيدة لذلك ويقتصر استعمال السلاح على الأحوال الآتية :  
❖ القبض على كل محكوم عليه بعقوبة جنائية أو بالعيب مدة تزيد على ثلاثة أشهر إذا قام أو حاول الهرب .  
❖ القبض على كل متهم بجنائية أو متلبس بجنحة يجوز فيها القبض إذا قاوم أو حاول الهرب .  
❖ القبض على كل متهم صدر أمر بالقبض عليه إذا قاوم أو حاول الهرب .  
❖ القبض على كل مسجون يحاول الهرب، وعند حراسة المسجونين إذا قاوموا وذلك في الأحوال

## وزارة العدل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوقعان وثيقة مشروع لدعم وتعزيز سيادة القانون في ليبيا



ضمن برنامج التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و وزارة العدل تم مساء يوم الثلاثاء الموافق 6 أغسطس 2013م، التوقيع على وثيقة مشروع لدعم وتعزيز سيادة القانون للوصول إلى العدالة في ليبيا الجديدة.  
وقع الاتفاقية وزير العدل السيد صلاح المرغني، وعن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا السيد «شار بنيتة»، تهدف الاتفاقية إلى المساعدة على استرجاع الأمن والعدالة في ليبيا، ودعم الانتقال الديمقراطي في البلاد من خلال تطوير قدرات المؤسسات العدلية وسيادة القانون لتقديم خدمات منصفة وفعالة للشعب الليبي.  
كما تهدف إلى تسهيل استعادة الأوضاع وتعزيز التطور، وتمكين المجتمع المدني من الوصول إلى العدالة وحل النزاعات وبناء السلام.  
وبهذه المناسبة أكد وزير العدل، أن الهدف من توقيع هذه الوثيقة يكمن بالأساس في إرساء وتدعيم القانون والعدالة في ليبيا وهي أداة أساسية من أدوات التحول من حالة الثورة إلى حالة الدولة.  
من جانبه أشار ممثل بعثة الأمم المتحدة بليبيا أن هذه الوثيقة تهدف إلى تقديم الدعم لوزارة العدل، مؤكداً أن توفير الدعم لقطاع العدل يعد في غاية الأهمية والركيزة الثابتة في النظام الديمقراطي بجانب السلطتين التشريعية والتنفيذية.

## في هذا العدد

كيف يتعامل القانون الليبي مع الأجانب القادمين لليبيا سواء للعمل أو الإقامة أو السياحة؟

ص5

وسط حضور ممثلي منظمات المجتمع المدني والأهلي ووسائل الإعلام والقنوات الفضائية

وزير العدل يفتتح مؤسسة الإصلاح والتأهيل الجوية بمصراته

ص8-9

وسط حضور إعلامي رياضي متميز:

مؤسسة البركة تتوج بكأس تظاهرة 17 فبراير الرياضية الشافية

ص15



### لأول مرة في مدينة الكفرة ..



الشرعي والتحليل عقيد عبد الحميد رمضان ومدير الإدارات التابعة للمركز، ومدير فرع بنغازي وفرع الجبل الأخضر، التي تحتل خلالها عديد الكلمات التي اشدت باهتمام المسؤولين بوزارة العدل بالجانب الفني الأكثر دقة في تقاريره المعتمدة التي تساعد في تطبيق القانون . وتم خلال الاحتفالية تكليف السيد سعد ناجي سعد مديراً لمكتب الطب الشرعي والتحليل الكفري فيما أدى اليمين القانونية كل من الخبير الكيميائي ومساعد الطبيب الشرعي أمام رئيس المركز والوفد المرافق له وأعيان المدينة متهدين بأن تكون التقارير سنداً للعدالة القانونية.

ومستشار الطب الشرعي بالمركز الدكتور عثمان الشيباني ومدير إدارة الطب

المحلي السيد محمد أبوسيدني ورئيس نيابة المدينة الأستاذ مشاء الله علي بدر

الطب الشرعي والتحليل بالمدينة، في احتفالية حضرها رئيس المجلس

تم في مدينة الكفرة افتتاح مكتب للطب الشرعي في خطوة تهدف من خلالها مركز الخبرة القضائية والبحوث التابع لوزارة العدل المساهمة في تخفيف العبء، وتذليل الصعاب أمام سكان المدينة في الإجراءات المتعلقة بمجال الطب الشرعي والتحليل التي تكبدونها طيلة العقود الماضية في الكشف الطبي على حالات الوفيات والكشف السريري للمصابين للوصول إلى مدينة بنغازي، باعتبارها أقرب نقطة وما يترتب عليه من تأخير في دفن الموتى بسبب الإجراءات لأكثر من 72 ساعة، قام السيد رئيس مركز الخبرة القضائية والبحوث المستشار عبد الله أبورزیزه بافتتاح مكتب

### بمركز الخبرة القضائية والبحوث ..

## أطباء شرعيون وعدد من الخبراء يؤدون اليمين القانونية

المركز اعتمادهم كخبراء معتمدين للاستفادة منهم.

وتعد تأدية اليمين القانونية هذه الثانية خلال 90 يوماً قام بها المركز في خطوة تهدف من خلالها ضم دماء جديدة تساهم بشكل مباشر في مساعدة العدالة من خلال التقارير العلمية المعتمدة في مجال الطب الشرعي والسموم وغيرها ومنها تمكين أطباء من العمل بفرع الإدارة بمنطقة جبل نفوسة والتي تحدث لأول مرة في ليبيا بعد أن فتح قسم بالمنطقة في خطوة تهدف من خلالها تخفيف العبء على الإدارة في زارة وتمت الرماية عليها بشكل عشوائي والسيارة المرافقة لها ما أسفر عن إصابة 2 من أعضاء الجهاز إصابات خطيرة نقلوا على إثرها إلى مصحة العافية، وتم خلال الهجوم تهريب عدد 9 نزلاء . وفي تصريح للصحيفة قال مقدم أحمد بوكراع الناطق الرسمي باسم الجهاز هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الأعضاء لهجوم مسلح من قبل مجموعات خارجة عن القانون أثناء تأديتهم أعمالهم وغير المسلحين على الرغم من مطالبة

مجال تخصصهم . وقال الدكتور أنور العربي رئيس قسم الطب الشرعي تأتي تأدية القسم القانوني بحضور المسؤولين في المركز رسالة واضحة لكل منتسبيه في مختلف التخصصات بأن المهمة الموكلة لهم حساسة جداً، وأن التقرير الذي يعده الخبير يعد الفصيل في عديد القضايا ويعتمد عليه وكلاء النيابة لاستكمال مجريات التحقيق والقضاء لإصدار أحكامهم القضائية . مضيفاً بأن هذه العناصر التي أدت اليمين خضعت لمرحلة تدريب طويلة الأمد وبعد التأكد من سلامة التقارير التي يعدونها واخضاعهم لعدد الامتحانات قرّرت بالتسليم مع رئيس

العدالة .. بحضور رئيس مركز الخبرة القضائية والبحوث السيد عبد الله أبورزیزه ومديري الإدارات أدى عدد من منتسبي المركز في مجال الطب الشرعي، علم الأمراض (الباثولوجي) الكيمياء والسموم، والهندسة الزراعية اليمين القانونية بمقر المركز في طرابلس تعهدوا فيه العمل بكل تقان وأخلاص وعدم خيانة شرف المهنة وأنهم سيكونون عند حسن ظن المسؤولين بالمركز الذين منحهم هذه الفرصة لممارسة أعمالهم في هذه التخصصات الدقيقة والمهمة التي تساعد العدالة في الكشف عن عديد الجرائم من خلال التقارير التي يعدونها ويقدمونها في



أثناء عودتها من نيابة السواني ..

## هجوم مسلح على سيارة نقل النزلاء وتهريب 9 منهم

بوكراع :

## ضرورة تفعيل نيابة ومحكمة عين زارة الواقعة ضمن السجن تجنباً لوقوع ضحايا



المكلفين بحراسته بجرور بلينة، والذي أدانت فيه وزارة العدل ذلك العمل واعتبرته عملاً إجرامياً.



لهجوم مسلح أثناء نقل نزلاء من مجمع المحاكم إلى مؤسسة تاجوراء الضمان، وأسفر الهجوم على وفاة أحد النزلاء الموجودين في السيارة وإصابة الأعضاء

تجنب قضايا القتل والهجوم المسلح على سيارات نقل النزلاء . وهذا وتعرضت سيارة نقل النزلاء التابعة للجهاز خلال الأسابيع الماضية

رئيس الجهاز الجهات ذات العلاقة بضرورة تسليح الأعضاء خاصة المكلفين منهم بمهمة عرض النزلاء على النيابة المختصة بالمحاكم ومعرضين حياتهم للخطر ولكن دون جدوى. مشيراً إلى تخوف عدد كبير منهم بعد الهجمات المتكررة بمرافقة النزلاء للنيابات والمحاكم لعدم امتلاكهم حتى الواقعي من الرصاص وليس سلاحاً للحماية. وطالب المؤتمر الوطني والحكومة الاستعجال بدعم جهاز الشرطة القضائية وتزويده بسيارات مصفحة ضد الرصاص والقذائف تجنباً لوقوع مزيد الضحايا من أعضاء الجهاز. كما طالب وزارة العدل ضرورة تفعيل العمل في محكمة ونيابة عين زارة التي تقع في محيط السجن والتي بموجبها يتم

العدالة .. تعرضت سيارة نقل النزلاء التابعة لجهاز الشرطة القضائية لهجوم مسلح من قبل مجموعة مسلحة خارجة عن القانون أمام مصنع «الجفارة» بمنطقة قصر بن ششير في طريق عودتها من محكمة السواني خارج طرابلس إلى سجن عين زارة وتم الرماية عليها بشكل عشوائي والسيارة المرافقة لها ما أسفر عن إصابة 2 من أعضاء الجهاز إصابات خطيرة نقلوا على إثرها إلى مصحة العافية، وتم خلال الهجوم تهريب عدد 9 نزلاء . وفي تصريح للصحيفة قال مقدم أحمد بوكراع الناطق الرسمي باسم الجهاز هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الأعضاء لهجوم مسلح من قبل مجموعات خارجة عن القانون أثناء تأديتهم أعمالهم وغير المسلحين على الرغم من مطالبة

## هيئة تقصي الحقائق والمصالحة تعلن عن قبول الشكاوى في مظالم مصراتة وتاورغاء

3 - تيب الهيئة بالمواطنين الكرام ومؤسسات المجتمع المدني التعاون معها في كشف الحقيقة وإمدادها بأي دليل، أو قريضة، أو تسجيل أو تصوير فيفد في الوصول إلى الحق المنشود ويميز الجلال من الضحية . 4 - على ذوي الشأن التقيد بتقديم طلباتهم في مقر فرع الهيئة بمصراتة أو في مقر الهيئة الرئيس الكائن بتاجوراء منطقة المصانع قرب شركة جزمة. والله من وراء القصد هيئة تقصي الحقائق والمصالحة

لعلن مستعينة بالله متوكلة عليه عن : 1 - البدء في تقصي الحقائق في الانتهاكات والمظالم التي وقعت على مدينة مصراتة وضواحيها، وأهلها أثناء حرب التحرير وبعده. 2 - البدء في تقصي الحقائق في المظالم والانتهاكات التي تمت على أهالي تاورغاء ومدينتهم، وعدم تمكنهم من العودة إلى مساكنهم ومواصلة أولادهم للدراسة في الجامعات، والمعاهد والمدارس التي كانوا يدرسون بها عند قيام الثورة المباركة .

وزير العدل من إحالة عدة ملفات تتعلق بمصراتة وتاورغاء وبني وليد إلى الهيئة لاتخاذ الإجراء اللازم بشأنها فإن الهيئة وإن تأخرت في الالتفات بتقصي الحقائق في المظالم والانتهاكات التي تمت في كل من مصراتة وتاورغاء وبني وليد لأسباب خارجة عن إرادتها وعلى رأسها عدم توافر الإمكانيات اللازمة وعدم حصولها على مقر لفرعها بمصراتة التي يمكنها من مزاوله عملها فيه من جهة، وعدم توافر الأمن في البلاد بالقدر اللازم الذي يمكنها من تطبيق القانون من جهة أخرى.

إدراكاً من الهيئة بأن تقصي الحقائق والمصالحة المتعلقة بالمظالم والانتهاكات التي وقعت على مدينة مصراتة، وأهلها وما تعرضت له من أذ خلال حرب التحرير، وما نتج عن اندحار كتاب النظام السابق من نزوح لاهالي تاورغاء عن ديارهم وعدم تمكنهم من عودتهم إليها لهو جدير بالاهتمام والاستعجال وعدم البطء والتأني . وإعمالاً لأحكام القانون رقم (17) لسنة 2012 بشأن إرساء قواعد العدالة الانتقالية، والمصالحة الوطنية، وإشارة إلى ما قام به السيد





متابعة . هشام

إدارته وهذا ليس من باب الدعاية الإعلامية لمدير المركز وإنما إشادة لمديري فروع ممن عاصرو عديد الإدارات في السابق التي لم تساهم قيد أنملة في تطوير إلية عمل المركز والدفع به إلى الامام حسب قولهم وإنما شدة الخلف وتعتره .

وبما أنني محايداً لايعني أن المركز لا توجد به مشاكل أو بعض العراقيل التي تواجه سير العمل فيه وتسعى إدارة المركز ومديرو الفروع لتذليلها ..

أثناء وجودي في زيارة عمل إلى مركز الخبرة القضائية والبحوث ومن خلال تبادل أطراف الحديث مع الموجودين في مكتب السيد هشام الحارثي مدير عام الشؤون الإدارية اتضح أن أغلبهم مديرون لفروع المركز من خارج مدينة طرابلس وهي الجبل الأخضر - جبل نفوسة - صيراته حضروا إلى طرابلس لمقابلة مدير عام المركز السيد عبدالله أبوزريزة و وضعه في صورة بعض العثرات التي تواجه سير العمل لديهم إلا أنهم أشادوا بالحالة التي وصل إليها المركز خلال الأشهر الأخيرة بعد استلام أبوزريزة

مديرو فروع مركز الخبرة القضائية والبحوث .. الجبل الأخضر - صيراته - جبل نفوسة -

## فتح فروع المركز في عدة مناطق وتعيين أطباء شرعيين ليسين بادرة غير مسبوقة

عدد 3 أطباء ليبيين وهذا يساهم بشكل مباشر في تسهيل انسيابية العمل .

بخصوص التزييف والتزوير ما هو تقييمكم لارتفاع الجريمة في هذا المجال ؟ ارتفعت الجريمة مؤخراً بشكل ملحوظ في مجال التزييف والتزوير والبنفا السيد مدير عام المركز والنيابة العامة بذلك .

فالتزوير يشمل تأشيرات الدخول والخروج للأجانب والشهائد الصحية و المؤهلات العلمية وخاصة لدى شريحة الوزار من المتسولين لوزارتي الدفاع والداخلية وكل شاب لا يوجد لديه مؤهل علمي يسعى للتزوير للحصول على درجة وطنية عالية، ونحن كفرع للمركز لا يوجد لدينا أية فكرة على أختام الوزارات وصلاحتها ومن الشخص المخول بالاعتماد وخاصة في الموافقة على استجواب العمالة ففتح نقوم بدورنا على اكمل وجه ونسعدو المزمورين أن يتقوا الله في انفسهم فالفش والتزوير ليس من سمات المسلمين .

نقص الخبرات

عبد الرزاق بشير بونس - مدير فرع صيراته

افتتح مركز الخبرة القضائية والبحوث صيراته عام 1997 ويقدم أعماله في مختلف التخصصات وفرع صيراته يغطي المنطقة الغربية بالكامل من منطقة (27) حتى رأس اجدير وتشغل وفق الامكانات المتاحة على خلاف السابق عندما كنا نغاني نقصاً حاداً في التجهيزات والعناصر البشرية أما حالياً فهناك أناس وطنيون على رأس المركز تدفعهم وطنيتهم وغيرتهم على البلد لتقديم الأفضل والدفع بالمركز والعناصر البشرية التابعة له للأمام .

ونعاني نقصاً في بعض الخبرات وخاطبتنا السيد رئيس المركز بذلك الذي وضع كل طلائعنا بين الاعتبار و عندما بتوفيرها في أقرب فرصة وخاصة تجهيزات المختبرات التي يتم الاعتماد كلياً على انفسنا ونتحصل على النتائج في أسرع وقت لأن عملية نقل بعض التحاليل إلى المختبرات في طرابلس يقيم عملنا ويؤخرنا في حالة التقارير للنيابة المختصة .

مشاكل الموظفين والمشاكل التي تواجهنا ليس في التجهيزات التي سيتم توفيرها وإنما في طريقة التعامل مع المواطنين وخاصة الخبراء المكلفين بالعمل الميداني يتعرضون للمضايقة ومنهم من آداء عملهم وكما تعلم الآن السلاح منتشر والكل يريد تطبيق القانون على مزاجه، فالخبير الفني يعد طرفاً معادياً في القضية يجد نفسه في مشاكل هو في غنى عنها .

أما في السابق فكانت مراكز الشرطة لها حضورها أي مواطن يحاول عرقلة عمل الخبير يتم فتح محضر جمع استدلالات ضده ويتم تكليف رجل شرطة إلى مرافقته حتى يؤدي المهمة الموكلة له .

علاوة تمييز وبالتسوية لزيادة مرتبات منسوبي المركز فكان لها الأثر البالغ لبذل المزيد من الجهد ومع ذلك ومقارنة بعجم العمل فإن زيادة المرتبات بنسبة 75 ٪ اعتبرها لا تضاهي حجم العمل الذي يقدمون خاصة في مجال الطب الشرعي عند الكشف على الجثث المحروقة والمتفنة، فالخبرة القضائية جهة تمثل القانون وتقاريرها هي الفيصل في القضايا ومستند يركز عليه وكيل النيابة عند التحقيق والقاضي للفصل في القضية .



عبد الله السيد مدير عام المركز ومديري الإدارات لمنحنا كل احتياجات تسيير العمل في فرع المركز بالبضياء فقام المجلس المحلي بتوفير مقر بديل للمركز بعد التحرير بتخصيص قسم في مستشفى الثورة لنا لأن مقرنا تعرض للتخريب إبان الثورة باعتباره داخل مجمع المحاكم ومن ثم طلبت منا النيابة العامة القيام بالتحاليل فلم يكن أمامنا حل إلا التوجه إلى جامعة عمر المختار بمنحنا المعامل الخاصة بكلية الصيدلة وقسم الكيمياء لإجراء كل التحاليل التي غطت المنطقة الشرقية بأكملها وصولاً إلى مدينة الكفرة وكان ذلك من شهر يوليو 2011 إلى غاية شهر يناير 2013.



فتح الآن تشغل بالوطنية من أجل النهوض بالمركز والدفع به إلى الامام . أعيد وأكرر فانا كنّا مديراً للفرع خلال السنوات الماضية ولكن تجاوب مدير عام المركز واهتمامه أفضل من الذين عاصرتهم ولا يمكن لنا نحن مديرو الفروع مقابلتهم إلا ماندر مهما كانت الظروف وكل مشاكلنا يتم التعامل فيها مع مدير الشؤون الإدارية .. أما حالياً فلدينا اتصال مباشر مع المدير لنضعه في صورة ما يحدث وأتأ على ثقة كبيرة بأن المركز إذا استمر على هذا النهج سوف يضاهي المراكز في الدول الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال .

### جثث مجهولة

(صحيفة العدالة) السيد النائب العام اتخاذ قرار بدفن الجثث المجهولة للمهاجرين غير الشرعيين التي تملأ ثلاثيات حفظ الموتى على الرغم من استكمال الكشف عنهم وأخذ عينات الحمض النووي منهم، فلماذا يبقون في الثلاثيات وهناك عديد حوادث السير حصلت للمواطنين ولم يجد الأطباء في المستشفيات مكاناً لوضع الجثث وهذا يثير إستياء المواطنين عندما لا يجدون مكاناً في ثلاثية حفظ الموتى توضع فيها جثث أبنائهم وهذا سبب مشاكل لمديري المستشفيات على الرغم من مطالبتنا بإنشاء ثلاثية مركزية بمنطقة الجبل الغربي بعد حادث الحافلة في مدينة مزرة عام 2010 التي راح ضحيتها 37 شخصاً ولكن دون جدوى .

### مقر جديد

عمر حمد عطية مدير مركز الخبرة القضائية فرع البضياء عام 1996 ويتبع المركز قسم الطب الشرعي والتحليل وقسم التزييف والتزوير وقسم الخبرة الحسابية والهندسية والزراعية وخبرة الأسلحة والأفراد والترجمة القانونية ويسير العمل بالمركز بكل انسيابية وتم توزيع اختصاصات المركز على ثلاث إدارات وهي مكتب الشؤون الإدارية والخدمات ومكتب الطب الشرعي والتحليل ومكتب الخبرة الذي يضم ما سلف ذكره .

و خلال الأشهر الأخيرة تغلبنا على

مزة يوجد بها 17 جثة لمهاجرين غير شرعيين جراء حادث مرور وقتنا بتسريحها واعداد التقارير المبدئية لها في زمن قياسي فاهتمام المسؤول بموظفيه يخلق لديهم حافزاً لتقديم الأفضل وعلى الرغم من أن منطقة الجبل شاسعة تجدنا نتجول فيها لانجاز المهام المكلفين بها حتى وصلنا منطقة الشوييف وما أن الطريق محفوفة بالمخاطر والسيارة التي نتقلنا بها لوحات هيتات فضائية ومن المتوقع استيفائنا من أية مجموعة مسلحة والاستيلاء عليها وبألت مدير عام المركز بذلك واسدر تعليماته وتمت مخاطبة الجهة المختصة بتغيير لوحات السيارة إلى لوحات مدينة والحمد لله أنجزنا المهمة المكلفة بها بهذا الرجل متجاوب جداً وكل همه انجاز العمل .

### دعاء جديدة

وأفضل الخطوات الملموسة خلال الأشهر الأخيرة هي تعيين أطباء شرعيين للعمل في مجال الطب الشرعي وكانت خطوة في الاتجاه السليم للصحيح للاعتماد على العنصر الوطني .. فالطبيب الليبي يكون موجوداً على مدار الساعة ووطنيته تدفعه للعمل حتى خارج ساعات الدوام الرسمي ومعاملاتنا في السابق لا نزيدنا أن تكرر عندما كنا نعلم من العنصر الأجنبي ولا يوجد بديل له وفي أحلك الظروف وعند حاجتنا به يطلب إجازة ويتركنا، أما الآن بعد تعيين العناصر الوطنية يتم سد العجز في هذا الجانب بشكل مباشر .

والدعاء الجديدة التي تم وضعها مؤخراً كدعم لفرع المركز ومن خلال ملاصقتي لهم وجدت فيهم الرغبة الأكيدة لتقديم الأفضل ولديهم متابعة لكل ما هو جديد في هذا الجانب خاصة في قضايا الأخطاء الطبية يحرصون اتصالهم ببعض الأطباء في عدد من التخصصات لاستشارتهم .

### وطنية

وأنا على الصعيد الشخصي هؤلاء الشباب أعترتهم حافزاً مشجعاً بالنسبة لي الاستمرار في هذه المهمة على الرغم من الظروف الحائلة التي مررت بها في السابق ومثلما قال مدير عام المركز في أحد الاجتماعات توفرت الامكانات أم لم تتوفر

لقد كانت البداية مع السيد خالد علي بوزيد مدير مكتب الطب الشرعي والتحليل جبل نفوسة ..

### فروع جديدة

فروع مركز الخبرة القضائية والبحوث كانت في السابق لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة وعلى الرغم من الرقعة الجغرافية الشاسعة نتكبد مشاق التنقل من مدينة لأخرى ومن منطقة لأخرى لتفنيذ المهام الموكلة لنا .. وبعد استلام السيد عبدالله أبوزريزة إدارة المركز خطى خطوة في الاتجاه الصحيح بزيادة افتتاح فروع جديدة في عدد من المناطق والدفع بالدماء الجديدة لخوض هذا المجال والتي كان آخرها تعيين عدد من الأطباء الشرعيين وتوزيعهم على عدد من المناطق ونحن في فرع منطقة جبل نفوسة ومقره مستشفى غريان العام تم تعيين عدد منهم وساهموا بشكل مباشر في تخفيف عبء العمل على زملائهم من كان يقع على عاتقهم في السابق حمل كبير باعتبار أن فرع المركز يغطي عدداً من المناطق منها (الشوييف غدامس العريان) وفي بعض الأحيان تحال البنا القضايا حتى من منطقة سبها .

### نقص الأطباء

في السابق كنا نغاني من نقص في الأطباء الشرعيين ونقوم بتسيير العمل بصعوبة بالغة ولدينا طبيب شرعي واحد فقط وغير ليبي ويقع على عاتقه كامل العمل خاصة عندما طبيب فرع المركز بصيراته على سبيل المثال يأخذ إجازة تمت الاستعانة بطبيب فرع الجبل، وفي بعض الأحيان يكلف في منطقة سبها ما يسبب ركة كبيرة وتبقى الجثث في الثلاثية يوم أو يومين ونصبح في احرارجات مع ذويهم .

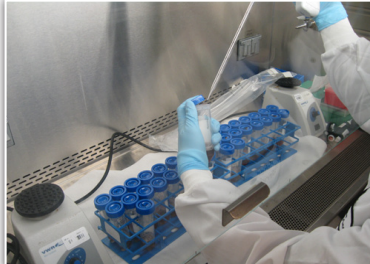
والآن بفضل مجهودات الوطنيين متمثلة في مدير عام المركز ومديري الإدارات وعلى سبيل الذكر السيد هشام الحارثي مدير الشؤون الإدارية تجاوزنا عديد العثرات فانا شخصياً عاصرت عديد المسؤولين الذين تعاقبوا على إدارة المركز خلال السنوات الماضية والحقيقة الهضنة التي يمر بها المركز حالياً لم تحدث في السابق من الدعم اللا محدود بالامكانات والعناصر البشرية والكلمة الطبية من أجل الدفع بنا لتقديم الأفضل والرفع من شأن مركز الخبرة القضائية ومنسوبيه .. فالمرکز كان مهمشاً جداً وكل جهودة تبقى حبيسة الأدارج ولا يتم الإشارة لها لا من قريب ولا من بعيد على الرغم من أهمية التقارير التي تقدمها ويعتمد على القضاء و وكلاء النيابة في استكمال المهمة الموكلة لهم سواء في التحقيق أو اصدار الاحكام القضائية .

### اهتمام واضح

أما الآن فالمرکز خطا خطوات ثابتة وفي الاتجاه الصحيح من خلال توفير الامكانات والدعم اللا محدود لمتنسيبيه وتضمن أن تكون عند حسن الثقة التي منحنا إياها المسؤولين بالمركز من أجل الدفع به إلى الامام .

وعلى سبيل المثال كلفت قبل شهرين من مدير عام المركز السيد عبدالله أبوزريزة بالتوجه لمنطقة تالوت عندما تم ضبط 13 قنطاراً من المواد المخدرة وكنت ضمن اللجنة المشكلة لاعدام المخدرات وقتت بإعداد تقرير بالمعملية .. وما أخجلني في هذا هو اهتمام السيد مدير المركز ومتابعته لكل التجريات إلى حين عودتي وأطمأن عند وصولي سالماً إلى بيتي في ساعة متأخرة فهذا الاهتمام أراه أفضل من أية قيمة مالية أخرى قد تمنح لي لقاءياً بهذه المهمة .

وخلال الفترة الماضية انتقلنا إلى منطقة



## تسوية الدرجات الوظيفية

في الوقت الذي نحبيكم فيه على دوركم وجهودكم المبذولة من أجل إقامة دولة العدل والقانون والمؤسسات وإعادة الحقوق لأصحابها .. نتقدم نحن موظفو وزارة العدل بشكوى بشأن تسوية درجاتنا الوظيفية الموقوفة منذ عام 2008م.  
نرجو منكم النظر للموضوع بعين الاعتبار..  
موظفو وزارة العدل



## المكتبة القانونية تقتصر للإصدارات القانونية الحديثة



المكتبة القانونية الموجودة في وزارة العدل والتابعة لإدارة القانون للأسف تقتصر إلى المادة والكتب القانونية الحديثة وآخر الإصدارات من الكتب .. هل هذا يرجع لقلة الإمكانيات أم يرجع لقلة توافر الكتب أم ماذا؟  
فمن المفترض أن تكون هذه المكتبة زاخرة بالكتب القديمة والحديثة ولا تقتصر عند زمن معين من الكتب .. أرجو من له علاقة بهذا الأمر الاهتمام ثم الاهتمام بهذه المكتبة لأنها وللأسف المكتبة القانونية لوزارة العدل.



## ضريبة الجهاد .. إلى أين؟

|                   |         |      |
|-------------------|---------|------|
| الضمان الاجتماعي: | 37.928  | د.ر. |
| ضريبة الجهاد:     | 28.901  | د.ر. |
| صندوق التكافل:    | 10.114  | د.ر. |
| صندوق التضامن:    | 10.114  | د.ر. |
| س. صندوق التكافل: | 84.000  | د.ر. |
| إجمالي الخصم:     | 171.057 | د.ر. |

يصل مرتب الشهر متهاكاً يكاد يلفظ أنفاسه قبل أن يرتمي في يد الموظف الكادح، وما أن يحاول التقاط أنفاسه حتى تفتح قنوات لها بداية وليس لها نهاية في المصروفات فيأخذ في اللاهث اللامتاهي وهكذا..  
أنا لست بالصدّد عن الحديث عن رحلة المرتبات (المعاشات)، فالكل يحفظها عن ظهر قلب، ولكن شكواي هنا عن الأيدي التي تتلقف المرتب أي ما يسمى (الخصميات)، فهذا للضمان الاجتماعي وذلك لصندوق التضامن، وتلك لصندوق التكافل.  
فالخصم لصندوق الضمان الاجتماعي ضمان للموظف بعد انتهاء سنوات العمل وتقاعده لاستمرارية المرتب (وهذا مقبول).  
أما الخصم تحت مسمى صندوق التضامن فهو كما قيل يستقطع من أجل الأرامل والمحتاجين (كمرتبات) تحسبه عند الله زكاة عن (مرتباتنا).  
وبالنسبة لصندوق التكافل فهو موجود من أجل سلف تقدم للموظفين تصل إلى بعضهم وأحياناً لا تصل من دون أي نوع من الربا بمعنى إذ استلفت 2000 ترجع 2000 عند استقطاعها من المرتب بشكل شهري ودون أن يؤثر ذلك على المرتب، أما ما يسمى بضريبة «الجهاد» فهذه التي لم أجد لها فتوى أو مبرراً، فأين تذهب يا ترى، وأي جهاد هو الذي يستقطع من أجلكم ألا يكفي جهادنا في أعمالنا تحت ظروف أحياناً لا يعلمها إلا الله وحده، فأين أصحاب القرار والمسؤولون الجالسون على مقاعد الخصميات ليحببونا عن هذا التساؤل أين تذهب بضريبة «الجهاد»، أليس من حقنا معرفة قنوات صرفها؟، أما ستبقى كضريبة «الدينار» التي لا نعلم لماذا الدينار مجهولة جهة الصرف؟. أفيدونا أفادكم الله وأخرجونا من حيرتنا لا حير لكم الله بالاً .

موظفو وزارة العدل يعانون من قلة التأمين الصحي وضعف مرتباتهم نتمنى منكم أن تنظروا في حالة الموظفين وأن توفرنا لهم أبسط حق من حقوقهم وهو أن يكون لهم تأمين صحي لكي نستطيع أن نكون في المستوى المطلوب بين الوزارات الأخرى لأننا مقارنة بأية وزارة أخرى نجد أنفسنا متأخرين عنهم كثيراً..  
نتمنى منكم أن تقرروا شكوانا هذه وأن تنظروا فيها.

موظفو وزارة العدل

## التأمين الصحي حق لكل موظف

### كيف تتم حوالة الحق..؟

## وهل الحق قابل للتحويل لآخر؟

على (تتم حوالة الدين باتفاق بين المدين وشخص آخر يتحمل عنه الدين). وفي هذه الحالة (قبول الدائن واجب وفق نص المادة 303م).  
التي نصت على (لا تكون الحوالة نافذة في حق الدائن إلا إذا أقرها).

الخلاصة ..

إن القانون المدني الليبي.. قد تعرض لمسألة حوالة الدين مرة باعتباره حقاً للدائن ومرة باعتباره مستحقاً على المدين.

فالدائن له أن يحول حقه لغيره وفق الشروط الواردة في المادة 290 مدني. والمدين له أن يلقي الالتزام الملزم به على شخص آخر بشرطين :

« أن يكون ذلك باتفاق مكتوب ليسهل إثباته.

« أن يقر الدائن «صاحب الحق» بتصرف المدين وإلا فلا يعتبره حوالة الدين من المدين لآخر نافذة.

نأمل أن نكون قد أوضحنا وفي طيات كلامنا نصيحنا بالتدقيق في مسألة حوالة الحق وحوالة الدين.

في حين أن المادة 292 مدني والتي تلت المادة 291 تنص على «أن لا تكون الحوالة نافذة قبل المدين أو قبل الغير إلا إذا قبلها المدين أو أعلن بها .  
فأي المعنيين قصد المشرع: هل قبول المدين لحوالة الحق غير لازم .. كما نصت عليه المادة 290 مدني أم أنه لازم كما نصت عليه المادة 293 مدني .. وإذا كان نص المادة 291 ورد فيه أنه لا حاجة لرضا المدين.

فلماذا نصت المادة 392 على شرطين هما إما قبول المدين لها أو إعلانها بها.. فما جدوى الإعلان هنا؟ وهذا خلط نأمل مراجعته.

والأرجح عندنا أن الدائن له أن يحول حقه في الدين لشخص آخر دون الحاجة لرضا المدين وفق نص المادة 290 وهي أسبق من نص المادة 293 غير الواضح.

أعطى القانون كذلك حقاً للمدين أن يجد من يتحمل عليه الدين فهو هنا قد حول حقاً ثابتاً عليه لشخص آخر يتحمل عنه سداد الدين.

حيث نصت المادة 302 مدني الواردة في الفصل الثاني من الباب الرابع من القانون المدني.

الواقع أنه عندما أطلعنا على الباب الرابع من القانون المدني الليبي نجد تعرض لمسألة حوالة الحق في الفصل الأول الذي استهل بالمادة (290) مدني وعنوانها (الحقوق القابلة للحوالة). ونصت على (يجوز للدائن أن يحوّل حقه إلى شخص آخر إلا إذا حال دون ذلك نص القانون أو اتفاق المتعاقدين أو طبيعة الالتزام ، وتتم الحوالة دون حاجة لرضا المدين).

ورغم أن المشرّع قد أفرد الفصل الثاني من الباب الرابع لحوالة الدين. وجعل عنوان الفصل الأول حوالة الحق.

وتعبير الحق أشمل من تعبير الدين .. فهنا نجد المشرّع وكأنه قد وشي بنفسه وأظهر أن الصورة لم تتضح لديه بما يكفي.. بحيث لم يبين أمامه على ما يبدو إلا حق حوالة الدين فقط.

وهذا يتضح من نص المادة 209 مدني والواردة في الفصل الأول المعنون «حوالة الحق».

لكن ما أن نبدأ في قراءة نص تلك المادة نجدنا تتكلم عن حوالة الدين. وتنص على أنه لا يشترط رضا المدين.





الأستاذة المحامي : المبروك شوية

## أسئلة وأجوبة

يبحث المواطن دائماً عن قلب مفتوح لهوموه، وعن آذان مصغية له وأنتم ضيوفنا من عدد لآخر، وتوسيعاً لدائرة المعرفة القانونية وإطلاقاً من أن المعرفة أساس للوعي عديد التساؤلات بشأن القضايا القانونية.

### كيف يتعامل القانون الليبي مع الأجانب القادمين لليبيا سواء للعمل أو الإقامة أو السياحة؟

#### المرأة تسأل

#### نظام الكوتا في قانون

#### الانتخاب

#### صفقة أم شفقة أم صدقة

معنى «الكوتا» هي تحديد عدد أو نسبة من الذين سيتم انتخابهم ليكون من النساء.

يكثر الحديث على «الكوتا» كلما تعلق الأمر بقانون انتخابات ما.

هل من حق المرأة أن تقول: (لا تعطلوني سمكة بل أعطوني شبكة وعلموني كيف اصطاد).

هل يمكن للمرأة وهي (الأم والأخت والزوجة) أن تقبل عطية الرجل، وإن سماها «كوتا»، أم أن المرأة قادرة عدة وعديد على شحذ الهمم والمشاركة في الانتخابات والنجاح فيها دون «كوتا».

ألم تكن المرأة على مر العصور قادرة على إقناع الرجال وجلب اقتناعهم بها (كبلقيس، وكليوباترا)، وهل (تاتشر) واندرا غاندي وبنازير بوتو) أقل كفاءة من الساسة الذكور، أليس المجتمع الليبي اليوم يحفظ للمرأة بكل احترام وضبطها لنفسها فلم تحمل سلاحاً خارج الشرعية ولم تحاصر وزارات ولم تقفل آبار نفط وحول غاز، فلم تفعل شيئاً يسيء لسمعة البلاد خارجياً ولم تضربها داخلياً هل «الكوتا» حق أم حقة أفيون لكي يستبد الذكر ويستلط...؟، فهو من سيحكم على كل حال بحيث إن لم تتجح المرأة في الانتخابات يقول ماذا تريد أن أفعل فقد أعطيتك «الكوتا» في قانون الانتخاب.

وإن نجحت ربما يلزمها بالقول هذه «الكوتا» التي أعطيتها لك.

فيا نساء ليبيا انتبهن وفعلن دوركن السياسي والقانوني فانتن كثيرات العدد ومتعلعات والبلاد في حاجة لكن ألم ينجو أهل سباً بفضل حكمة بلقيس، فلسطين في حاجة لقد صنفقة مع الكيانات السياسية ولستن في حاجة لصدقة اسمها «الكوتا».

وإن سموها «كوتا»، فالمثابرة المثابرة وأنتن ودوركن ولبيبا من وراء القصد .

المبروك شوية

القانون الليبي هو المرجع في تكييف العلاقات عندما يطلب تحديد نوع هذه العلاقات في قضية تتنازع فيها القوانين لمعرفة القانون الواجب تطبيقه من بينها.

المادة (11)

1 - الحالة المدنية للأشخاص وأهليتهم يسرى عليها قانون الدولة التي ينتمون إليها بجنسيتهم ومع ذلك ففي التصرفات المالية التي تعقد في ليبيا وترتب آثارها فيها إذا كان أحد الطرفين أجنبياً ناقص الأهلية وكان نقص الأهلية يرجع لسبب فيه خفاء لا يسهل على الطرف الآخر تبينه فإن هذا السبب لا يؤثر في أهليته.

2 - أما النظام القانوني للأشخاص الاعتبارية الأجنبية ومن شركات وجمعيات ومؤسسات وغيرها فيسري عليها قانون الدولة التي اتخذ فيها هؤلاء الأشخاص مركز إدارتها الرئيس الفعلي ومع ذلك فإذا باشرت نشاطها الرئيس في ليبيا فإن القانون الليبي هو الذي يسري.



مثال :

شركة مالطية مقرها الرئيس في فالتا يسري عليها القانون المالطي، إلا إذا مارست نشاطها الرئيس في ليبيا فيسري عليها القانون الليبي، والشرط لإعمال هذا الاستثناء أن يكون لدى هذه الشركة نشاط رئيس وتكون الشركة باشرته في ليبيا.

للأهمية نذكر بالمادتين (10-11) من القانون المدني الليبي

المادة -10

الفعلي هذا هو الأصل .

واستناداً من ذلك في حالة مباشرتها لنشاطها الرئيس في ليبيا فإن القانون الليبي هو الذي يسري.

الخلاصة .. هناك معيران لتحديد أي القوانين يسري على الشركات والمؤسسات والجمعيات الأجنبية .

أولاً: مكان المقر الرئيس والإدارة الرئيسة.

ثانياً: مكان مباشرة النشاط الفعلي.

### ما هي قواعد إثبات الخطأ في المسؤولية العقدية ؟

الطبيب أو المحامي أما إذا كان محل النزاع هو مقدار الغاية التي بذلها المدين في القيام بذلك العمل فيكلف الدائن وهو المريض في حالة الطبيب وصاحب الدعوى في حالة المحامي بإثبات انحراف سلوك المدين عن السلوك الواجب .

مثال:

يكلف المريض بإثبات إن الطبيب انحرف عن الأصول الطبية ويكلف صاحب الدعوى بإثبات أن المحامي لم يبذل ما كان يجب بذله من عناية واهتمام كان لم يقدم للمحكمة المستندات التي سلمها إليه رغم أهميتها . وفي موضوع العيرية يكلف المعير بإثبات أن المستعير لم يبذل ما كان يجب بذله من عناية فيثبت أن المستعير قد ارتكب خطأ أو إهمالاً في المحافظة على الشيء المعار .

بتحقيق نتيجة إيجابية يكون عبء إثبات التنفيذ على المدين فيعين عليه إثبات تحقق النتيجة.

مثال:

في عقد نقل الأشياء، يتعين على الناقل إثبات وصول المنقول للمنقول له، ويكون عبء إثبات عيب التنفيذ أو التأخير فيه على الدائن (المنقول له) وفي عقد الالتزام بتحقيق نتيجة سلبية أي في الالتزام بالامتناع عن عمل معين، على الدائن إثبات عدم التنفيذ بإثبات العمل المخالف .

مثال:

إذا التزم شخص بعدم إقامة بناء على قطعة أرض مجاورة كان على الجار إثبات قيام الملتزم بالبناء، وفي الالتزام ببذل عناية كما هو الشأن بالنسبة للطبيب والمحامي يقع عبء إثبات القيام بالعمل المطلوب على عاتق المدين وهو

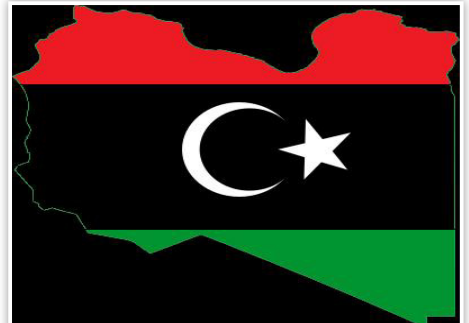
يقع عبء الإثبات على عاقد المدين فإذا كان المدين لم ينفذ التزامه التعاقدية على الوجه المرضي فإن ذلك يند في حد ذاته خطأ يرتب مسؤوليته، وتأسيساً على ذلك فلا يكلف الدائن بإثبات توافر العنصر المعنوي للخطأ، بل يجب على المدين لكي ينفي الخطأ عن نفسه أن يثبت أنه لم يكن في الوسع أن يتبين ما عليه من التزام وأنه لم يكن في الوسع أن يقوم بتنفيذه وتطبيق هذه القاعدة أيضاً إذا ادعى المدين أنه لم يكن في الوسع أن يتبين التزامه بسبب غلط أو جهل مغفّر أو فقد التمييز - فيقع عليه عبء الإثبات إذ الأصل في الشخص كمال التمييز والعلم بما عليه من واجبات . على أنه يمكن حتى للدائن أن يقدم أدلته فيوازن القاضي بينهما ويحكم لمن ترجح أدلته على أدلة خصمه والعمل يجري على أنه في الالتزام

### ما هي الشخصية القانونية للدولة وضرورة تمتع الدولة بها من منظور القانون الدولي؟

إن الاتفاقيات والالتزامات الموقعة من النظام البائد تظل ملزمة للسلطة التي أتت اثر الثورة ولا يمكن التنصل منها غير أنه يمكن مراجعتها وعبير الطرق الدبلوماسية وإبقاء ما هو في مصلحتها وتعديل أو إلغاء ما يتعارض مع مصلحتها.

أن تكون لها قوة تستطيع فرض القانون وحفظ الأمن كالشرطة والجيش الخاضعين للسلطة الشرعية. أن تكون مؤهلة للوفاء بالالتزامات المترتبة على توقيعها أو انضمامها للاتفاقيات والمعاهدات الدولية. أن تكون قادرة على تحقيق العدل عبر المحاكم النزيهة ذات الموثوقية وضمان احترام المعايير الدولية للمحاكمات الجنائية الواردة في الصكوك الدولية ذات العلاقة بحقوق الإنسان.

المقصود بتمتع الدولة بالشخصية القانونية هو أن تكون مؤهلة لأن تكتسب حقوقاً، وأن تتحمل الالتزامات الدولية ويترتب على ذلك ما يلي: تحمل الدولة لمسؤولية ما يقوم به ممثلوها من أعمال وأقوال، فالآثار القانونية ترجع عليها ما دام إن هؤلاء مفوضون من طرفها للتصرف باسمها. إن التغيير الحاصل على رأس الدولة أو نظام حكمها أو في صفة ممثلها أو اسمها وسواء كان هذا التغيير دستورياً أو غير دستوري مشروع كالثورة أو غير شرعي كإنتفاضة لا يؤثر على جوهر الدولة وجودها طالما أن السلطة الجديدة في الدولة استطاعت فرض فعاليتها وسيطرتها مع اتفاق دولي عبر الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بعدم الاعتراف بالسلطات الانقلابية ومتعاقبة الانقلابيين .



## المواطن بين فوائد البنوك التقليدية ومراجعة البنوك الإسلامية



بمعيار أخيراً الحديث عن نظام المراجعة الإسلامية كبديل وحل شرعي عن نظام فوائد البنوك التقليدية في تمويل شراء السيارات بوجه الخصوص، فما هو الفرق من الناحية الاقتصادية والعملية بين المراجعة أو القروض الإسلامية الممنوحة في البنوك الإسلامية والقروض الأخرى التي تتضمن الفوائد من البنوك غير الإسلامية؟ وما هو تأثير كل منها على الاقتصاد ككل وعلى المستهلك البسيط على وجه الخصوص؟..

تاريخياً كانت مصانع السيارات في كل أنحاء العالم تنتج السيارات وتبيعها في الأسواق للمستهلكين نقداً.. حيث كان متوسط سعر السيارات 5000\$ للسيارة في الثمانينيات من القرن الماضي.. حيث كان السبيل الوحيد لشراء سيارة هو الأداخار من الدخل.. وعندما وسعت مصانع السيارات نشاطها الانتاجي بشكل ضخم جداً عجزت هذه المصانع عن بيع كل السيارات المصنعة وذلك لأن الطلب على السيارات محدود وينحصر على أولئك الذين يملكون 5000\$ فقط دون غيرهم.

ولتتمكن هذه المصانع من بيع كل انتاجها استحدثت البنوك في العالم نظاماً يسمح لزيائتها ذوي الدخل المحدود من شراء سيارات عن طريق منحهم قروضا بفائدة تسدّد كاسقاط شهرية حتى يتمكن الجميع من شراء السيارات. فالمستفيد الأول من هذه العملية هم مصنعي وبيع السيارات حيث باعوا كل منتوجهم من السيارات نقداً وازدهرت تجارتهم سنة بعد سنة وأدى الطلب المتزايد على السيارات إلى ازدياد أسعار السيارات فكل ما ينتج بياح.

أما المستفيد الثاني فهم البنوك حيث استثمروا أموالاً طائلة في منح قروض لزيائتهم

بمعيار أخيراً الحديث عن نظام المراجعة الإسلامية كبديل وحل شرعي عن نظام فوائد البنوك التقليدية في تمويل شراء السيارات بوجه الخصوص، فما هو الفرق من الناحية الاقتصادية والعملية بين المراجعة أو القروض الإسلامية الممنوحة في البنوك الإسلامية والقروض الأخرى التي تتضمن الفوائد من البنوك غير الإسلامية؟ وما هو تأثير كل منها على الاقتصاد ككل وعلى المستهلك البسيط على وجه الخصوص؟..

تاريخياً كانت مصانع السيارات في كل أنحاء العالم تنتج السيارات وتبيعها في الأسواق للمستهلكين نقداً.. حيث كان متوسط سعر السيارات 5000\$ للسيارة في الثمانينيات من القرن الماضي.. حيث كان السبيل الوحيد لشراء سيارة هو الأداخار من الدخل.. وعندما وسعت مصانع السيارات نشاطها الانتاجي بشكل ضخم جداً عجزت هذه المصانع عن بيع كل السيارات المصنعة وذلك لأن الطلب على السيارات محدود وينحصر على أولئك الذين يملكون 5000\$ فقط دون غيرهم.

ولتتمكن هذه المصانع من بيع كل انتاجها استحدثت البنوك في العالم نظاماً يسمح لزيائتها ذوي الدخل المحدود من شراء سيارات عن طريق منحهم قروضا بفائدة تسدّد كاسقاط شهرية حتى يتمكن الجميع من شراء السيارات. فالمستفيد الأول من هذه العملية هم مصنعي وبيع السيارات حيث باعوا كل منتوجهم من السيارات نقداً وازدهرت تجارتهم سنة بعد سنة وأدى الطلب المتزايد على السيارات إلى ازدياد أسعار السيارات فكل ما ينتج بياح.

أما المستفيد الثاني فهم البنوك حيث استثمروا أموالاً طائلة في منح قروض لزيائتهم

بأسعار فائدة عالية وكلما زاد الطلب على القروض ازدادت أسعار الفائدة وبناء عليه جنت البنوك أرباحاً كبيرة من منحها للقروض بفعل ما سبق وتدرجاً سنة بعد سنة ازداد سعر السيارة من المصنع من 5000 \$ في الأصل إلى 10,000\$ تقريباً وذلك نتيجة الطلب المتزايد على السيارات الذي هو طلب غير حقيقي أي بفعل القروض التي أدت إلى ضخ أموال طائلة في سوق السيارات.. ففي حالة شرائك للسيارة الآن عن طريق قرض من بنكك فإنك تدفع 10,000\$ وهو سعر السيارة زائد 5,000\$ تقريباً قيمة إضافية المتمثلة في قيمة الفائدة للبنك نتيجة اقراضك سعر السيارة الذي هو 10,000\$ وبهذا أصبح المستهلك مديناً للبنك بمبلغ 15,000 % ثمناً للسيارة التي حصل عليها.

الخاسر الأكبر في هذه العملية هو المستهلك.. صحيح انه امتلك سيارة لم يكن يمتلك ثمنها ولكنه سدد قيمة 15,000\$ للبنك ليحصل على سيارة كانت قيمتها 5,000\$ في الأصل.. فلقد تضرر المستهلك من وجود الطلب غير الحقيقي في سوق السيارات بسبب القروض حيث أصبح كل مواطن ذا دخل محدود قادر على شراء سيارة فارتفع السعر.. ثم تضرر من قيمة الفائدة الكبيرة التي دفعها للبنك نتيجة حيازته لقرض طويل الأمد وبالتقسيت.

فالسؤال هنا ما هو الفرق الذي يحدثه نظام المراجعة في البنوك الإسلامية على المستهلك وعلى الاقتصاد ككل؟..

نظام المراجعة في البنوك الإسلامية يحدث نفس التأثير على أسعار السيارات الذي أحدثته البنوك التقليدية التي تتضمن فوائد في منحها للقروض.. حيث استمر مصنعي السيارات في

## أثر القضاء في تطور القانون

بما أنزل الله هذه دلالة على أن الرسول الكريم له صفتان احدهما مشرعاً والأخرى قاضياً فهو مصوباً بصفته مشرعاً ولم يكن معصوماً بصفته قاضياً أخذاً بما جاء في الحديث «انكم تختصمون...» فالدين الإسلامي قد نزل ديناً ودولة بأن تتناول الروابط الاجتماعية في افاضة واسباب من روابط أسرية وأخرى مالية وقواعد جنائية ضمنمت هذه الأحكام في القرآن والحديث إلى أن أتى الفقه وأضاف لها مصدرين هما الاجماع والقياس وبذلك اسنوت الشريعة الإسلامية وصارت نظاماً قانونياً كاملاً يصارع أرقى النظم القانونية في العالم..

الخلاصة : إن القضاء في ليبيا اليوم يعتبر مصدراً تفسيرياً له الأثر الواضح سواء من حيث ارشاد القاضي أو في إثارة الطريق لفقهاء القانون أو المختصين للعمل الذي يقوم به الشارع حيث يهتدي به القاضي في القضايا المماثلة ولاسيما إذا كان قضاء مستقراً.. لتقف اليوم لإحداث الآتي :

- ❖ إحداث نظرة في بعض الأحكام القضائية التي تحمل صفة الإلزام.
- ❖ إحداث نافذة لباب الاجتهاد وأخرى لمصارعة الحركات التشريعية التي تقبّس من القوانين الغربية ملاذاً لها .
- ❖ العمل على تجسيد مبدأ الفصل بين السلطات بابعاد القوانين حديثة الولادة عن الأعمال القضائية والذود بالنفس عن المشاركة في جلسات ولادة القوانين لمن يعملون بالمحاكم القضائية أو كانوا يعملون فيها أو هم على صلة بذلك وإحداث جزء لذلك.
- ❖ العودة بدور وزارة العدل إلى ترتيب البيت القضائي فنياً والعمل على تدليل الصعوبات التي تعيق ذلك مالياً وإدارياً.
- ❖ العمل على فصل النشاط الشخصي عن عمل الإدارات المكلف بها وعدم تسخير إمكاناتها في تحقيق ذلك النشاط.
- ❖ ربط العاملين بالقضاء بما يجد من تطور قانوني عملاً وتالياً في طرق مؤسسات داخلية يسمح للمتقاعدين بإنشائها كرابطة خبراء قضاة بنغازي مثلاً توكل لهم مهمة إعداد دورات فنية أو خارجية عن طريق آلية مينة لا تتثقل كاهل الدولة وتحقق الفائدة المرجوة.

✽ سليم محمد بشينة



الحقيقة نرى من وجهة نظري أن القضاء يتقمص الدورين معاً إلا أن دوره كمصدر تشريعي هو دور غير مباشر وآية ذلك نستلهمها في هذا القطر من خلال صفة الإلزام لقضاء المحكمة العليا بالإلزامية إلا أن مقتضى دور القضاء في ذلك عادة ما يكون في المراحل الأولى من نمو القانون بما يؤثر على الفقه والمختصين بما يعود عليهم من منفعة قد حققها لهم حكم القضاء من تجارب فهو الذي يقوم بتمهيد وتبديد تلك الطرق التي رسمها له الفقه إذ نستخلص أن للقضاء أثر في فقه المختصين ومن هنا نفتتي دور القضاء كمصدر رسمي في المراحل الأولى لولادة القانون إلى أن يأتي دوره كمصدر مفسر له أو الذي يمكن اعتباره دوراً للقانون بما يحدثه من قواعد قانونية .. إن هذا الدور نجده في القوانين القديمة الذي يمكن وصفه بالصانع للقانون وذلك عن طريق المنشورات القضائية التي كانت تصدر عن الروماني الذي يتولى شؤون القضاء والذي كان يصدر منشوراً يتضمن ما يعتزم اتباعه من قواعد قانونية قد تحدث تعديلاً جوهرياً على القانون الروماني بما يتفق وتطور الحياة إلى أن استقر الأمر بالمنشور المستمر مما يمكن لنا وصفه بأنه بدأ قضاءً وفي الشريعة الإسلامية يمكننا تقسيم عهدها إلى ثلاثة أدوار عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الذي كان فيه الدين هو المصدر الوحيد ولم يكن للقضاء مصدر للشريعة الإسلامية فالنبي محمد -صلى الله عليه وسلم- كان أول قاض في الإسلام وكان قضاؤه ملزماً على أنه منه أو لعل البعض من القراء يرى أن الرسول مشرعاً لا قاضياً فالقرآن قد فصل ذلك بقوله تعالى: (فأحكم بينهم

تكمين أهمية القضاء من درجة أهمية القانون في تنظيم سبل سير الحياة بين الأفراد، فهو يستمد هذه الأهمية من كونه يبعث فيه الحياة ويجعله ينمو ويتطور بتطور العصر إذ أنه القائم على تطبيقه ومن خلال هذا العامل يستبان مدى التلازم بين العمل القضائي والحياة العملية لمادة القانون، مما يقتضي معه الحال وجودهما معاً لتستمر الحياة على وتيرة واحدة فيغياب القانون أو من يقوم على تطبيقه تعدد سبل الحياة الأمانة.

إن المتتبع لتاريخ الشعوب يجدها منذ الأزل أنها اتفقت على وجود القانون سواء عن طريق العادة أو العرف أو الدين ومن ذلك تبرز أهمية وجوده إذ أنه لا حياة من دون وجود القانون ولا وجود للقضاء بدون وجود القانون، إذ أن فسر وجود القضاء هو وجود القانون وسر وجود القانون هو وجود الحياة الأمر الذي اثنائنا إلى إلقاء الضوء حول هذه العلاقة بما ينبثق عن المحاكم من عمل قضائي.. وقبل الخوض في ذلك يجب بيان المفهوم العام للقانون فهو مجموعة القواعد الملزمة التي تحكم سلوك الأفراد وعلاقاتهم في المجتمع، والقانون بهذا المفهوم يحدد وظيفته في صور حريات الأفراد وتحقيق مصالحهم وفي حفظ كيان المجتمع وكفالة تقدمه وارتقاؤه.. ومن هذا الفهم ينبثق دور القضاء في حق الولاية على تطبيقه وآية ذلك في قيمة الجزاء المادي الذي تحمله القاعدة القانونية بغض النظر عن نوعها مما أوجب تنظيم ذلك وتحديد السلطات التي تتولى توقيعه التي عرفت اليوم بقضاء المحاكم، فهو من يقوم على تطبيق الأحكام القانونية بما يصدر عنه من أحكام فيما يعرض عليها من منازعات التي تحدث بين الأفراد أو حول تلك النظم التي شملها القانون بالرعاية والحماية القانونية مما يقودنا هذا المفهوم إلى دور القضاء في وجود القانون وهل دوره يتعدى إلى إحداث القانون أو الاقتصاد على بيان أوجب الخل والضعف فيها حتى يحدث عليه تطوراً.. أم يقتصر دوره في وجود القانون بطريق غير مباشر؟.. كلها أسئلة تطرح لبيان دور القضاء في ولادة القانون..

إن المتتبع للعملية القضائية يجد أن القضاء هو الجهة الوحيدة الموكول لها تطبيق القانون فهو الذي يبعث فيه الحياة ويجعله يعيش نمواً وتطوراً سريعاً بما له من علاقة بالحياة العملية للأفراد بما يعرضه الأفراد من دعاوى توجب على القضاء الفصل فيها وفقاً لمتطلبات لوائح الحياة الحديثة .. وهذا من شأنه أن يعطي للقضاء دوراً آخر يتماثل في أضواء نوع من الصقل والتذهيب طبقاً لمتطلبات العصر. ولعلنا في هذا القول يقودنا الرأي إلى دور القضاء بشكل دقيق هل هو مصدر تفسيري للقانون ؟.. أو هو مصدر تشريعي له ؟.. في



## عبد الله همل مدير إدارة الشؤون الاجتماعية المستحدثة بجهاز الشرطة القضائية : سندعم كل المؤسسات الإصلاحية باختصاصيين اجتماعيين

تكون فيه مهمته ركيزة أساسية داخل المؤسسة الإصلاحية، فهو أقرب الناس إلى النزيل الذي يستريح له ويفرغ ما في جعبته له من مشاكل باعتباره عاملاً مساعداً ويساهم في تذليل الصعاب التي تواجهه، فالاختصاصي هو همزة الوصل بين الشرطي والنزيل داخل المؤسسة الإصلاحية، وفي هذا الجانب ولتسليط الضوء على دوره داخل مؤسسات الإصلاح والتأهيل رأينا أن نلتقي السيد عبد الله همل مدير إدارة الرعاية الاجتماعية المستحدثة بجهاز الشرطة القضائية الذي كانت أجابته في نص الحوار الآتي:

تعد إدارة الشؤون الاجتماعية المستحدثة بجهاز الشرطة القضائية إحدى دعائم الجهاز في مجال العمل الاجتماعي .. ولولا الاختصاصي الاجتماعي الذي يقوم بتشخيص حالة النزيل الاجتماعية لن تتم عملية إصلاحه وتأهيله إلى الطريق القويم حتى بعد قضاء محكوميته ينخرط في الحياة الاجتماعية كونه مواطناً صالحاً .

وعمل الاختصاصي الاجتماعي هناك من ينظر له بأنه غير ذي جدوى ولا يقدم أي نتيجة سوى وظيفة ضمن الهيكل التنظيمي للجهاز ليس إلا .. في الوقت الذي



\* لوتوفرت

الامكانات سنقدم صورة  
حقيقة للاختصاصي  
الاجتماعي النموذجي

\* المرأة موجودة في  
العمل الاجتماعي ولها  
حضورها داخل مؤسسات  
الإصلاح والتأهيل

\* قمنا بزيارة

كل المؤسسات  
ووقفنا على حجم  
المشاكل التي تواجه  
عمل الاختصاصي  
الاجتماعي

الاختصاصيات المشهود لهن بالكفاءة المهنية وموجودات حتى في المؤسسات الخاصة بالرجال والعمل الاجتماعي لا يقاس بزمن ولا مكان ولا جنس باعتبار النزلاء هم أحد أفراد المجتمع ونتيجة ظروف اجتماعية قاسية وصلوا إلى هذا المكان .. وهنا يكمن دور الدولة في الاهتمام بهم وإصلاحهم وعدم العودة للانحراف من جديد .

هل برنامج التأهيل يستطيع أن يقوم به الجهاز بمفرده ؟

قمنا باصدار تعميم يقضي بضرورة البدء في برنامج التأهيل الديني من خلال الوعظ المتعاونين مع الجهاز اضافة لبرنامج التوعية داخل المؤسسات من قبل المختصين وعمل الاختصاصي الاجتماعي به عديد البرامج والخطط التي بحاجة لامكانات ووقفة جادة من الدولة لتفصيل هذا التخصص الذي لا يستهان به ويتم من خلال إصلاح النزيل وتأهيله حتى بعد قضاء محكوميته ينخرط في المجتمع باعتباره مواطناً صالحاً ولا ننسى في هذا الجانب دور منظمات المجتمع المدني فالكثير منها تساهم في تقديم بعض المستلزمات للنزلاء وخاصة مؤسسة النساء فهناك عدة منظمات يحضروا لزيارة النزليات من حين لآخر للاطمئنان عليهن ويقدمن لانيتهن الهدايا .

وباعتباري مدير الإدارة أقولها بكل ثقة بأننا نسير في الاتجاه الصحيح من خلال خطة العمل الموضوعية وما ينقصنا إلا الامكانات والدعم لتنفيذ خططنا بكل دقة ومازال لدينا برامج التشغيل وافتتاح ورش بمختلف التخصصات للتدريب والتأهيل يمنح من خلالها النزيل شهادة معتمدة لاتتم فيها الاشارة أنها من مؤسسة اصلاحية حتى يتحصل بها على عمل في إحدى الجهات .

الاولى . كيف يتم التنسيق للزيارات الاجتماعية للنزلاء ؟

الزيارات الاجتماعية مفتوحة للجميع وبشكل يومي وحسب طبيعة القضية ولدينا برنامج الزيارة التقابلية التي يتلقى فيها النزيل مع ذويها على طاولة وكرسي طبعاً بعد اخضاعهم للتفتيش الدقيق حتى لا يتم تسريب المحظورات . أما بخصوص الاجازات الخارجية ليس لكل في الوقت الحالي الا بعد توفير ضمانات وشروط معينة للنزيل ولاسيباب القاهرة في بعض الاحيان كحالات الوفاة لقاربه من الدرجة

بمساعدة النزلاء في حل المشاكل التي تعترضهم داخل المؤسسة أثناء قضاء محكوميتهم بالإضافة لتأهيل مساعدة مالية من صندوق التضامن لابنائهم عندما لا يكون لديهم عائل يعولهم .

الزيارات نعتبرها دعماً مباشراً للاختصاصيين الاجتماعيين في المؤسسات الإصلاحية من قبل الادارة المستحدثة باعتبارها فنية بالدرجة الاولى وهذا من صميم عملها . ولم تقتصر زيارتنا للمنطقة الشرقية فقط بل شملت حتى فرع الجهاز بمنطقة الجبل الغربي حيث قمنا بزيارة إلى مؤسسة الإصلاح والتأهيل جنوبية حيث التقينا بالقائمين عليها والنزلاء واستمعنا لهم وقدموا لنا جملة من المشاكل التي تعترضهم ووضعناها في عين الاعتبار وسيتم تذليل الصعاب أمامهم من خلال دعم الاختصاصيين الاجتماعيين الموكلة لهم هذه المهمة وسد العجز الذي تعاني منه المؤسسة بدعمها باختصاصيين آخرين .

ونحن في الإدارة نسعى لدعم كل الاختصاصيين الاجتماعيين مادياً ومعنوياً وتوفير سبل الراحة لهم وحتى الذين سيتم التعاقد معهم في المستقبل سنقدم لهم حوافز تشجيعية ومنها ضرورة ان يكون عمل الاختصاصي الاجتماعي قريباً من مقر سكناه وعمل الاختصاصي الاجتماعي والاختصاصي النفسي صعب جداً يجب أن يكون مهيباً لهذه المهنة لانه سيتعامل مع نزلاء تختلف ثقافتهم وقضاياهم وبحاجة لشخص مقدر وقدره لهم في جميع المواقف .

وفي هذا الإطار قمنا بدعم عدد من المؤسسات الإصلاحية باختصاصيين اجتماعيين ومنها مؤسسات (الخمس وزليتين وتاجوراء) في إطار خطة عمل لاسد العجز في هذا الجانب لتشمل كل المؤسسات . هل لديكم اختصاصيات اجتماعيات من النساء أو العمل مقتصر على المنصر الرجالي فقط ؟

بالعكس المرأة لها حضور في هذا التخصص وهناك عديد

وهل يغطون كل المؤسسات الإصلاحية ؟

لا يوجد لدينا العدد الكافي ومع ذلك أصدرنا تعميماً على جميع رؤساء القروص بضرورة حصر الاختصاصيين الاجتماعيين التابعين لهم وعن طريق الحصر سيتم وضع خطة عمل نسير عليها ومعالجة أوجه القصور الموجودة في الإدارة التي لديها عديد الاختصاصات .

كيف تتم متابعة كل المؤسسات الإصلاحية ؟

في هذه الناحية أول خطوة قمنا بها هي إقامة زيارات ميدانية لكل مؤسسات الإصلاح والتأهيل في مختلف المناطق من خلال اللجنة المشكلة لهذه المهمة التي تضم نخبة من الاختصاصيين الاجتماعيين ومنسوب من إدارة العلاقات قمنا بزيارة للمنطقة الشرقية وتحديد سجن الكوفيبة اطلعنا خلالها على أحوال النزلاء داخلها والتقينا بعدد منهم وما لفت انتباهنا هو أن سجن الكوفيبة يوجد به قسم خاص لصغار السن من 18 عاماً حتى 25 عاماً باعتبارهم في سن معينة ويستطيعون التأقلم مع بعضهم بعضاً من حيث التفكير وطرق المعاملة وهذه اعتبرناها خطوة في الاتجاه الصحيح ومن خلال الزيارة تم حث الاختصاصيين بضرورة العمل على عديد النقاط سالفة الذكر خدمة للنزلاء .

ومن ثم قمنا بزيارة لفرع الجهاز بمنطقة الجبل الأخضر وتحديد مؤسسة (قرينادا) والتقينا برئيس الوحدة ورئيس الفرع وبعد جولة في أروقة المؤسسة عقدنا اجتماعاً مع الاختصاصيين الاجتماعيين التابعين لها في خطوة نهدف من خلالها زرع الثقة في الاختصاصي الاجتماعي لبذل مزيد من الجهد باعتبار أنه يقدم عملاً جليلاً ولا يستهان به

ما هي آلية العمل المتبعة في الإدارة المستحدثة ؟

استحدثت إدارة الشؤون الاجتماعية بعد تحرير ليبيا، فلم تكن في السابق هناك إدارة مختصة بالشؤون الاجتماعية في الجهاز، فكانت وحدات لها تبعية مباشر بالفروع وبعد الاستحداث تم وضع قائمة بالمهام الموكلة لها باعتبارها إدارة فنية تضع الخطط والسياسات في هذا التخصص وللمعالجة بعض النقص في الاختصاصيين الاجتماعيين بفروع جهاز الشرطة القضائية لما للرعاية الاجتماعية من دور مهم داخل مؤسسات الإصلاح والتأهيل في متابعة وإصلاح النزلاء وتأهيلهم تأهيلاً جيداً حتى بعد الافراج عنهم وقضاء محكوميتهم ينخرطون في المجتمع كونهم مواطنين صالحين .

وتم التركيز في أولويات الإدارة بعد تأسيسها في جملة من المعطيات ومنها حصر جميع الاختصاصيين التابعين للجهاز بالإضافة لتعيين رؤساء وحدات الرعاية الاجتماعية في فروع الجهاز بمختلف المناطق لسهولة التواصل معهم من الناحية الفنية أما الناحية الادارية فتكون تبعية لمديري الفروع مباشرة .

كم عدد الفروع التابعة للجهاز ؟  
الفروع التابعة للجهاز هي ثمانية فروع وكل فرع تتبعه مجموعة من المؤسسات ووحدة رعاية اجتماعية وهناك بعض الفروع لم تعمل فيها الوحدة ونسعى لتفعيلها ويتم التواصل معهم عن طريق الزيارات الميدانية أو بالاستشارات من النواحي الفنية .. أما من الناحية الادارية فلم تبعية مباشرة لرؤساء الفروع فالتعليمات من الناحية الفنية يتلقونها من الادارة المختصة .

كم عدد الاختصاصيين الاجتماعيين التابعين للإدارة







وسط حضور ممثلي منظمات المجتمع المدني والأهلي و وسائل الإعلام والقنوات

## وزير العدل يفتتح مؤسسة الإصلاح والتأهيل الجوية بمصراته



- متابعة

طارق إبراهيم الكيلاني

- تصوير

عصام الحبيشي - جلال شنقيبر

شهدت مدينة مصراته احتفالية افتتاح مؤسسة الإصلاح والتأهيل الجوية بمصراته يوم الثلاثاء الموافق 13 أغسطس الحالي بحضور وزير العدل ورئيس الجهاز الشرطة القضائية وعدد من الحضور المدعويين في مقدمتهم سفراء الدول الصديقة المعتمدين لدى ليبيا وهم السفارة الأمريكية، والسفير البريطاني والقائم بالأعمال لدى السفارة الإسبانية والسفارة الألمانية وعدد من منظمات المجتمع المدني والأهلي ووكيل المساعد لدولة القانون وحقوق الإنسان السيدة سحر بانون إضافة إلى منظمتي والصليب الأحمر الدولي وممثل الأمم المتحدة والمجلس المحلي بمصراته وأمر الكلية الجوية واتحاد ثوار مصراته .



جاء هذا الافتتاح في إطار تأمين مؤسسات الإصلاح والتأهيل ووضعها تحت شرعية الدولة حفاظاً على النزلاء الموجودين فيها.

وقد أنشئت المؤسسة بقرار أصدره السيد وزير العدل تحت رقم (219) بشأن إنشاء مؤسسة الإصلاح والتأهيل الجوية بمصراته في شهر فبراير لعام 2013م بمقر الكلية الجوية بمصراته لينقل إليها كل سجناء مؤسسات (نور الهدى وطمينية والوحدة والدافنية).

وفي ختام هذا الحدث قام السيد وزير العدل صراحة الحضور من دبلوماسيين

ومندوبي مؤسسات المجتمع المدني والأهلي والمدعويين الآخرين بجولة حول المشروع بكامل مراحل على أرض الواقع بعد عرض مرئي مسبق داخل الخيمة لمدة أربع دقائق تناول بالشرح الفني من قبل مهندس المشروع حول عمليات الإنشاء والصيانة والمدة المتبقية للاستلام الفعلي للمشروع بكامل مرافقه .. كانت لصحيفة (العدالة) متابعة أجرت خلالها عديد اللقاءات لمعرفة الانطباعات حيث خص السيد وزير العدل بتصريح خاص للجريدة جاء فيه :-

\* دعونا المراقبين  
والصحافة والقنوات  
ومنظمات المجتمع  
المدني والأهلي ليعرفوا  
أنا نسير على الطريق  
الصحيح الذي رسمه  
الليبيون

\* هذه خطوة تحسب  
لمدينة مصراته التي  
تقف دائماً مع شرعية  
الدولة لبناء مؤسساتها  
القائمة على حقوق  
الإنسان





## هناك تعاون وترتيبات مشتركة بين الكلية الجوية والشرطة القضائية فالجهاز المسؤولة على حماية المؤسسة من شأنها تأمين الكلية والمطار ومرافقها

### تم توفير مقر للنياحة العامة للتحقيق ومد الحبس بالقرب من المؤسسة وتقديم مقترح بنقل بعض دوائر الجنايات



تحتفل اليوم بافتتاح مؤسسات الإصلاح والتأهيل الجوية مصراتة، وهي عبارة عن سجن مركزي جديد يحتوي على خمسة سجون قديمة إشتت أثناء فترة الاحداث المتفرقة جاءت هذه الخطوة بعد اطلاعا على تصاميم مؤسسات الإصلاح والتأهيل في الدول الغربية وأريانا فيها معايير حقوق الانسان فيما يتعلق بمباني وتوفير الخصوصية للموقوفين داخل الفواطع وامكن المبيت كما حرصنا ايضا ان يكون لكل نزيل مرافق صحية له تضاهي معايير حقوق الانسان بالخارج بعد اطلاعا على سجون في بريطانيا واسبانيا وكندا ، تم تدشين الموقع بحضور منظمات الدولية لحقوق الانسان وصادقت على المعايير التي تم تنفيذها طبق الاصل بالمؤسسة، كما هو موجود بالخارج وسيتم نقل بقية الموجودين إلى هذه المؤسسة نهاية شهر أكتوبر من هذا العام وعلى مدى خمس سنوات تكون وزارة العدل، قد أنهت المؤسسات المركزية خارج المدن وهي خطة بدأت من شهر ديسمبر من العام الماضي .

#### مدير مؤسسة الإصلاح والتأهيل الجوية :

تم افتتاح العنبرين رقمي (1-2) الخاص بمؤسسة الإصلاح والتأهيل الجوية من أصل 10 عنابر، وجار العمل بهما سعة 320 سجيناً من أصل 1500 سجين عند انتهاء كامل العنابر الخاصة بالمؤسسة في نهاية العام الحالي، تقع المؤسسة داخل الكلية الجوية بمصراتة على بعد 6 كم من وسط المدينة وتتوسط العنابر وسط الكلية الجوية على مساحة 150 ألف متر مربع أي 10 هكتارات ونصف الهكتار المساحة المستوفقة الحالية والموجودة 14 ألف متر مربع تم صيانة اغلب المباني القائمة كمرحلة أولى تم تجهيز كما قلت عنبر رقم 2.1 ابواب 100 نزيل بها عدد العنابر الأخرى 8 ثمانية سعة كل عنبر 160 نزيلاً بالإضافة إلى المبنى الانفرادي الذي يسع 72 نزيلاً ومبنى الإدارة الذي يتوسط المشروع نسبة الانجاز المشروع القائم إلى 95 ٪ جاهزة للتسليم في حدود شهر تقريباً، أما المرحلة الثانية تنفيذ مجموعة من العقود وهي صيانة المبلط الرئيس والساحات والملاعب لممارسة الرياضة ومبنى التأهيل والتدريب الذي يضم مجموعة من الورش والفصول الدراسية وقاعة محاضرات والمسجد ومبنى التحكم والمراقبة والبوابة الرئيسة للمؤسسة ومبنى الرعاية الصحية والعيادات وصالة الزيارة وأبراج ومنظومة المراقبة كما تم تقديم آليات من حافلات نقل السجناء وسيارات شرطة وسيارتين إسعاف وسيارة نقل المياه والصرف الصحي مع سيارة إطفاء خاصة بالمؤسسة لتفعيل العمل داخل المؤسسة أما ما يتعلق بالقوة الخاصة لحماية المؤسسة تم اختيار أعضاء جد من خريجي الدفعة الأولى من منتسبي جهاز الشرطة القضائية فرع مصراتة أما الزيارات التتابعية فستكون مقننة وبأيام محددة عن طريق إذن من النيابة العامة .



بالفائدة الى الجهات العامة اضافة الى سرعة اقامة محاكمات عادلة تمهيدا لقانون العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية تمت ترتيبات انتقال عدد أكثر من مائة نزيل إلى مؤسسة الجوية بامر من النيابة العامة حيث تم توفير جناح خاص للتحقيق للنياحة العامة وهذا الامر له مردود إيجابي للدولة كما يوجد مقترح نقل بعض الدوائر الجنائية داخل السجن لتخفيف من مشاكل نقل السجناء من المؤسسات الإصلاح والتأهيل إلى مكاتب التحقيق بالنيابة العامة وأشكر في ختام حديثي وزارة العدل على مبادرتها الأولى فيما يخص تجهيز سجن الجوية وتحديثه خلال مدة وجيزة بالتعاون مع سبع شركات وهي نقلة وقفزة لبناء الدولة الليبية .

#### السيدة سحر بانون- الوكيل المساعد لدولة القانون وحقوق الإنسان :



هناك تعاون بين الكلية الجوية والشرطة القضائية والجهات المسؤولة على تأمين السجن من شأن هذه الترتيبات أن تزيد من تأمين الكلية والمطار والمرافق الموجودة بها .

#### شوقي ارميطة عضو المجلس المحلي ومسؤول الملف القانوني :

افتتاح مؤسسة الإصلاح والتأهيل الجوية كسجن مركزي يضم جميع السجون بالمدينة سيكون له نتائج طيبة على المدينة والدولة بالنسبة لمدينة مصراتة سنستفيد من المواقع السجون السابقة باعتبارها كانت مدارس ومقارن عامة استغلت فترة الاحداث والان تعود

التي لازال بعض مرافقها جارياً العمل بها وبهذا الافتتاح وكسلطة محلية داخل المدينة وبالتعاون مع وزارة العدل نحن سعداء جدا بهذه الخطوة وسيركز الاهتمام من الفترة القادمة بسجن «الوحدة» وهو أساس إحدى المدارس التابعة لقطاع التعليم التي سيرجع طلابها إلى مقاعد الدراسة وسيقوم المجلس الجهات العامة التابعة لهم ونقل السجناء إلى المؤسسة الإدارية التي تم اعتمادها كسجون في المرحلة الماضية سيتم تسليمها إلى المجلس العامة التابعة لهم ونقل السجناء إلى المؤسسة الجوية وننتقد بالشكر لوزير العدل لجهوده المتمثلة بإشرافه المباشر على استكمال هذه المؤسسة وتفعيلها وايضا الشكر مصحوب لكل من قدم لنا يد العون وفي النهاية هؤلاء السجناء هم أبناؤنا صحيح قد بغوا علينا فترة ما ولكن لا نتمنى لهم شرا إنما بيننا وبينهم القانون وما يحكم به قانون العدل يرضى به الجميع .

#### القعيد نوري الصلابي - آمر الكلية الجوية :

في الواقع منذ التحرير والكلية الجوية تساهم مساهمة فعالة في جميع الأعمال التي تقوم على تفعيل مؤسسات الدولة ضمنها مؤسسة الإصلاح والتأهيل الجوية بطلب من المجلسين المحلي والعسكري بعد التحرير مباشرة جاؤوا لنا لتخصيص مكان لإقامة سجن بدلاً من السجون الموجودة حالياً في مرافق تابعة للدولة مثل المدارس والمباني العامة وهي ظروف أوجدتها مرحلة الأحداث أثناء الحرب الحمد لله يوجد بالكلية مرافق متعددة ولكن للاسف تحتاج إلى صيانة ولعل أوجه التعاون بين الكلية مع وزارة العدل بالدرجة الأولى تمثل بالتنسيق مع الأمن حيث تم تزويدهم ببعض المطالب الخاصة بالمؤسسة مثل إعطائهم خط جديد للمياه من قبل خزان الكلية الجوية الرئيس وتأمين المنطقة بالتنسيق مع المجلس المحلي مصراتة في بداية 2012م ومع مجلس المحلي العسكري في بادي الامر لم يكن هناك تنسيق فعلي خوفاً على أمن السجن والكلية فكانت رئاسة الأركان بهذا الخصوص الذي خاطب وزير العدل والحمد لله أصبح

#### تصريح السيد وزير العدل صلاح المرغني :

بالنسبة لجريدتنا العزيزة صحيفة (العدالة) هذه خطوة نحو إقامة دولة القانون والعدالة واحترام حقوق الإنسان فمشروع ليبيا الجديدة هو مشروع يتناقص تماماً مع ليبيا السابقة ليبيا القذافي نريد إقامة دولة القانون والجزء المهم فيها هي إقامة المؤسسات المدنية على رأسها مؤسسات الإصلاح والمحاكم والشرطة القضائية والأجهزة الداعمة لها فهذه خطوة إضافية على الطريق الصحيح نحن اليوم نفتتح المرحلة الأولى من المؤسسة الجديدة (الجوية) فالיום لا نشهد احتفالية افتتاح فالاحتفالات لا تتم في السجون ولكن هنا حدث مهم لمستقبل ليبيا لإقامة دولة القانون لهذا السبب دعونا المراقبين والصحافة والقنوات ليشهدوا على هذا الأمر ومنظمات المجتمع المدني والأهلي ليعرفوا أننا نسير على طريق الصحيح الذي رسمه الليبيون إن شاء الله للليبيا الجديدة الذي ينال دعم المجتمع الدولي بقوة وهذا ما نحتاجه بالإضافة إلى الإرادة الوطنية وأن نعمل أولاً والتوفيق من الله عز وجل .

#### القعيد محمد بشه رئيس جهاز الشرطة القضائية :

هذه الخطوة تحسب لمدينة مصراتة التي دائماً تقف مع الشرعية الدولة لبناء مؤسساتها القائمة على حقوق الإنسان ستقوم مؤسسة الإصلاح (الجوية) بمصراتة باحتواء جميع النزلاء الموجودين بمؤسسات الإصلاح والتأهيل الواقعة في نطاق دائرية المحامي العام بالمدينة المدعوون لهذا الحدث جاؤوا من قبل لجنة مشرفة قامت بدعوة للمنظمات المجتمع المدني والأهلي داخل ليبيا وخارجها بالإضافة إلى عدد من السفارات التي تمثل دولها داخل ليبيا إضافة إلى قوات فضائية وصحف وطنية لإجراء مؤتمر خاص بهذا الحدث، بدأنا فعلاً كجهاز بتفعيل المؤسسة بجلب أكثر من 100 سجين عرضوا على النيابة العامة كمرحلة أولى، شهد الحدث كلمات افتتاحية بدأها السيد وزير العدل ثم كلمة رئيس المجلس المحلي مصراتة ثم عرض (بروجكتر) لمدة أربع دقائق يحمل صوراً عن مراحل تجهيز المؤسسة التي اكتملت وسلمت وهي العنبر 2.1 والمباني الأخرى المتبقية التي لا يزال جارياً للتدقيق والصيانة التي نستطيع القول أن نسبة الانجاز وصلت إلى 80 ٪ للاستلام من قبل شركات تم التعاقد معها لتجهيز المرافق الموجودة بها .

#### عطية يوسف الدريني - نائب رئيس المجلس المحلي مصراتة :

في البداية نتقدم بجزيل الشكر إلى وزارة العدل بأخذ الملف الخاص بالسجناء الموجودين داخل سجون مصراتة مأخذ الجد باعتبار وجودهم في سجون غير رسمية ولا توجد بها المواصفات القياسية للسجون والتي وجدت لظروف مرحلة الحرب أثناء الأحداث 17 فبراير ولكن بوقوف وزارة العدل واعتمادها سجن الجوية وقيامها بالصرف عليه وتجهيزه بالمواصفات الدولية لحقوق الانسان كسجين معتمد لائق تم افتتاح الجزء الأول من المؤسسة







### مناقشة جملة من المواضيع المتعلقة بمصلحة التسجيل العقاري



العاملة لتسهيل إقامة ورش العمل وإعطاء الدورات التأهيلية للموظفين وقسم خاص بحفظ أرشيف الإدارات بالمصلحة. وعرجوا بالنقاش على المشروعات التي لم تستكمل واستحقاقات سنتي 2012 - 2013 ودراسة عقود المشاريع السابقة المتوقفة التي تم التعاقد فيها لمعالجتها ووضع آلية بالتنسيق مع الإدارة القانونية لتفادي الوقوع في الإشكاليات مع الجهات المتعاقدة بالخصوص.

المبارك تشمل كل التخصصات الفنية والقانونية جميع موظفي التسجيل العقاري بالإدارات والفروع تكون بالداخل والخارج. إضافة إلى أهمية العمل ضمن اللوائح المعمول بها والتتبع بتقديم التقارير الشهرية عن الأوضاع التي تسير بكل إدارة وسرعة إنجاز المعاملات المحالة إلى الإدارات سواء كانت من الموظفين أو المواطنين حتى لا يكتفوا عناء السفر والإقامة.. وتم طرح إنشاء دورين إضافيين لمبنى الإدارة

عقد رئيس لجنة إدارة مصلحة التسجيل العقاري د. علي الهادي الطيب اجتماعاً بمديري الإدارات العامة وذلك لمناقشة السبلات والمعوقات كافة التي تعيق سير العمل وإيجاد الحلول لها. هذا وقد شدد د. الطيب على ضرورة تشكيل لجنة لاعتماد خطة استراتيجية لتدريب وتأهيل الموظفين تحدد فيها الزمن والقيمة ودراستها لوضع آلية لتطبيقها والشروع في تنفيذها بعد شهر رمضان

### من أجل ليبيا موحدة ومستقرة

رمضان المبارك . هذا واقتصرت المشاركة في هذا الدوري على فرق فرع المصلحة بمنطقة طرابلس. تأتي هذه المبادرة من ضمن خطوات نبذ الظواهر المسلحة.

تحت إشراف وحدة النشاط الرياضي التابعة لمكتب الإعلام والاتصال بمصلحة التسجيل العقاري تجري الاستعدادات بالتنسيق مع وحدة الصيانة بالمصلحة لتجهيز الملعب الرياضي (السجاس وكواشف الإثارة وصيانة الأرضية) لإقامة دوري لفرق خماسيات كرة القدم تحت شعار (من أجل ليبيا موحدة ومستقرة)، الذي كانت انطلاقته خلال شهر



### الخدمات الإلكترونية في ليبيا

المجال من كلتا المؤسستين ورئيس لجنة دراسة ومراجعة أوضاع المصلحة وفريق عمل مشترك ومندوبين عن شركة (PWC) لتقنية المعلومات. ودراسة الأوضاع الحالية للمصلحة والتباحث لوضع خطة مستقبلية لإدخال مشروع المنظومة الإلكترونية للعمل العقاري حيث تعد إحدى الركائز الأساسية لإنجاح مشروع التقنية المعلوماتية وتفعيل الحكومة الإلكترونية.

في الوقت الذي تعمل فيه الدولة على تفعيل الحكومة الإلكترونية الأمر الذي يأتي تأكيداً على دور التقنية المعلوماتية وأهميتها في مرحلة بناء دولة ليبيا الحديثة عقد بمقر المصلحة اجتماع بين كل من السيد د. علي الطيب رئيس لجنة إدارة المصلحة والسيد د. فرج مصطفى الصلابي مدير عام الإدارة العامة للخدمات الإلكترونية بوزارة الاتصالات والمعلوماتية وعدد من الخبراء في هذا



### رئيس لجنة إدارة مصلحة التسجيل العقاري يقوم بزيارة لمناطق ليبيا كافة

والمناطق الجنوبية. رافقه في هذه الجولة المستشار عبدالله العموري ويضع من المديري العاملين وعدد من موظفي المصلحة.

تطوير المصلحة، وبالتالي عدم القدرة على تقديم أفضل الخدمات للمواطن. تأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة من الزيارات التفقدية التي شملت كذلك المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى

رقي بمستوى الخدمات المقدمة وإزالة العقبات التي تعترض وتيرة العمل نظراً لكون بيئة العمل من الركائز الأساسية، كما أن أي تأخير في إنجاز مقر الإدارات سوف ينعكس على عدم التوفيق في إنجاز برنامج

وإدارة المرح، وإدارة الإبيار للإطلاع على أعمال الصيانة وإطلاع عن كثب من واقع المكان للوقوف على ما تواجهه من مشاكل. ولجعلها مناسبة لموظفي المصلحة والمواطنين، وما يترتب على ذلك من

قام السيد د. علي الهادي الطيب رئيس لجنة إدارة مصلحة التسجيل العقاري بزيارة لعدد من مبانى الإدارات بالمنطقة الشرقية من بينها مبنى فرع الجبل الأخضر، وإدارة البيضاء، وإدارة توكرة، وإدارة شحات،



### إنشاء مقر إدارية لفروع إدارات التسجيل العقاري

عقد يوم الأربعاء الموافق 2013/7/10 اجتماع للجنة العطاءات الفرعية بالمصلحة برئاسة د. علي الهادي الطيب وذلك لفض المظاريف المقدمة من مجموعة الشركات والمكاتب الاستشارية للأعمال الهندسية والخاصة بتصاميم معمارية إنشائية لإنشاء مقر إدارية لبعض فروع وإدارات التسجيل العقاري.





### المستشار محمد نجيب إبراهيم هويدي في ذمة الله

دقيقة، تلاه عرض مرثي للشهيد المستشار «محمد هويدي» عرضت من خلاله صور للشهيد بما فيها صورة النهاية التي أشرت في الحضور كثيراً وكانت كلمات السيد وزير العدل صلاح المرغني مؤثرة جداً تحدث فيها عما قدمه الشهيد للوطن وعن إخلاصه واحقاقه للحق وفض المنازعات وحسن الخلق والشجاعة في قول الحق كما شهد له زملاؤه بالكفاءة القانونية والنزاهة القضائية.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته..

تكليفه بالعمل بمحكمة استئناف بنغازي سنة 2003 للفصل في القضايا المتراكمة، ومن ضمن هذه القضايا التي فصل فيها قضية «الايديز» بعد ذلك عاد للعمل بمحكمة استئناف الجيل الأخضر بدرة وتولى منصب رئيس دائرة الجنايات فيها وقد قام بتفعيل عمل هذه الدائرة بعد ثورة 17 فبراير 2013/7/8 أقيم حفل تأبين للشهيد العدالة الذي أقامته المنظمة الليبية للقضاة بمحكمة استئناف بنغازي وبحضور السيد وزير العدل «صلاح المرغني» والسيد رئيس فرع وزارة العدل بنغازي وعدد من القضاة والمستشارين.. كما حضره كذلك عدد من المحامين و الصحفيين الذي قاموا بتوثيق هذا حفل التأبين..

افتتح القارئ يحيى شنيب حفل التأبين بآيات عطرة من الذكر الحكيم لتلتها وقفة حداد نصف

ذات زجاج معتم واطلقت ثلاث اطلاقات عندما فتح الزجاج الذي يجانب السائق حيث أصابت المرجوم في «البطن» استشهد المستشار «محمد هويدي» بعد وصوله إلى مستشفى الهرشي بدرة حيث ذكر أنه وصل حياً إلى المستشفى ويتكلم بصعوبة ولكن شدة وكثرة النزيف على أثرها فارق الحياة.. المستشار «محمد نجيب هويدي» من مواليد 1953 تخرج سنة 1977 في كلية الحقوق جامعة بنغازي، عمل مستشاراً بالمواصلات بدرة بعد تخرجه تم تعيينه كمحام بإدارة المحاماة الشعبية سنة 1982..

تم تعيينه سنة 1990 كقاض بمحكمة بدرة الابتدائية، وكذلك عمل بمحكمة طبرق الابتدائية ثم ترقى إلى درجة مستشار سنة 1998 بمحكمة استئناف الجيل الأخضر وتم

ودعنا قاضياً كبيراً ملأ السمع والبصر.. كريماً وغالياً.. نقف اليوم بقلوب خاشعة وعيون دامعة لتأبين شهيد جريمة عظيمة.. ندعو الله أن يتغمده الله بواسع رحمته ولا أملك الآن أمام زملائك وأصدقائك ومحبيك إلا أن أسجل على صفحات العلوم اسمك «وليس من رأى كالدني سمع».

هذه الكلمات كانت على لسان السيد «أنس بوسيف» عضو المنظمة الليبية للقضاة بتاريخ الأحد 2013/6/16..

لم يكن ذلك الصباح إلا مختلفاً بكل تفاصيله المؤلمة عن أي صباح آخر قد مضى على شهيد العدالة المستشار «محمد هويدي» حيث كان خارجاً من جلسة مداولة بمقر محكمة استئناف الجبل الأخضر بمدينة درنة قاصداً ركوب سيارته، في تلك اللحظة مرت بجانبه سيارة

## الدستور

في العدد السابق تناولنا موضوع مبدأ الفصل بين السلطات بالرجوع إلى كتاب القانون الدستوري للدكتور عبدالقادر عبدالله اقدوره أستاذ القانون الدستوري كلية القانون جامعة بنغازي محاولة جاهدة أن أقدم رؤية شاملة عن الدستور من حيث التعريف ومن حيث الشكل ومن حيث الموضوع كذلك وضع الدستور من حيث السلطة التأسيسية والسلطة التأسيسية المخولة.

بداية .. إن العلاقات بين أطراف الحكم وأجهزته هي التي يطلق عليها اسم الأنظمة الدستورية وكل حكم مهما كان شكله أو نوعه ومحواه لابد أن يتوفر على هذه الأنظمة ولو لم يكن له دستور فقيام الحكم يقتضي وجود هذه العلاقات وجود مؤسسات لها اختصاصات سواء كانت هذه التعظيمات مكتوبة أو تستمد وجودها من أعراف مجتمع الحكم وتقاليده أو كانت مدونة في قوانين عادية أو حرص المجتمع على تدوينها في وثيقة خاصة أطلق عليها دستور أو ميثاق أو إعلان.

لو قلنا أن القانون الدستوري هو القواعد القانونية التي تنظم شكل الدولة ومؤسساتها وبهذا ربما نقول أن القانون الدستوري هو القانون الذي ينظم السلطات العامة الدستورية في الدولة فيما بينها وفي علاقاتها بالمواطنين.

أولاً: تعريف الدستور من حيث الموضوع:

الدولة هي مؤسسة كأي منظمة دائمة تم إنشاؤها لتحقيق مثال يتم السعي إليه وبالتالي فهي ليست هدفاً في ذاتها ولكنها وسيلة لتحقيق الغرض الذي أنشئت من أجله وبالتالي فإن الدستور هو الذي يحدد السلطة السياسية ومؤسساتها التي تمارس السلطة من خلالها كذلك يحدد الفلسفة السياسية للدولة بمعنى رؤية الناس في الدولة لمفاهيم تتعلق بالحقوق وحقوق المواطنين.

وهذا في الحقيقة هو الأكثر أهمية لأنه هو الذي يدفع المواطنين للتمسك به والالتزام معه والدفاع عنه إذا توفر لديهم الوعي الكافي



بهذه الحقوق وأهميتها.

ثانياً: تعريف الدستور من حيث الشكل:

هناك نوعان من القوانين، القانون العرفي الذي يتكون مع الوقت وبطريقة تلقائية، والقانون المكتوب وهو الذي يتم خلقه عن طريق المشرع.. والاعتقاد السائد أن العرفي ثم التحول إلى القانون الوضعي كان ثورة فلسفية وعقلية كبيرة حيث استطاع الإنسان أن ينظم حياته

وفق التطور وكما يريد هو وبطريقة سريعة.. وبالنسبة لوضع الدستور فإنه عندما لا تملك الدولة دستوراً لأنها في مرحلة الإنشاء أو عندما تكون قد فقدت دستوراً قديماً نتيجة لثورة أو تغيير نظام الحكم عند ذلك يجب إعداد دستور جديد يكون أساس الدولة والنظام سلطة إعداد هذا الدستور تسمى «السلطة التأسيسية الأصلية»، ولكن عندما يكون هناك دستور سار وظهر واضحا أن هناك حاجة لإجراء تعديلات عليه وليس إحلال دستور آخر محله ولكن فقط تعديلات في هذه الحالة فإن التعديلات يتم القيام بها وفق القواعد التي يصنعها الدستور نفسه، فكل دستور يصنع القواعد التي يمكن عن طريقها تعديله وسلطة التعديل التي جاءت من الدستور نفسه تسمى السلطة التأسيسية المخولة.

السلطة التأسيسية المخولة .. هي سلطة تعديل الدستور وهي منظمة من قبل الدستور نفسه ولكنها مشروطة بنقطين الأولي أن عليها أن تحترم القواعد القانونية السابقة والموجودة أصلاً والتي تستمد هي نفسها منها شرعيتها وسلطتها.. والثانية أنها لا تستطيع إلا تعديل الدستور وليس إحلال غيره محله لأنها لو فعلت ذلك فإنها تلقي أساس وجودها أصلاً.

يهدف القانون الدستوري إلى وضع الإطار الذي تعمل من خلاله السلطة في الدولة حتى لا يتم استخدام هذه السلطة للقضاء على الحريات العامة للأفراد وإهدار حقوقهم الأساسية وتنظيم التعايش السلمي بين السلطة والحرية فالدستور هو القانون الأساسي لأي شعب حر باعتباره قانوناً أساسياً.. حيث أنه يحدد المبادئ والأهداف التي بمقتضاها تتم تسوية كل المسائل ويعتبر قانوناً عالياً.. فإن الدستور هو قانون عال لكل القوانين الأخرى فهو ليس قانون السلطة القائمة وإنما هو قانون أعلى منها وكل القوانين الصادرة في الدولة تخضع له وبذلك فهو القانون الذي يهيمن على كل قواعد القانون أيأ كانت طبيعتها عامة أو خاصة داخلية أو دولية.



وهل هناك ما يدعو للقلق؟؟

سؤال.. يطرح نفسه في هذه الأيام العصيبة التي تمر بها بلادنا الحبيبة...

ولعل الأجابه عن هذا السؤال ستبرر لنا من خلال قراءة هذا المقال .

العشوائي والفوضوي للسلح ؟ وفي ظل وجود هذا العدد من الميليشيات العسكرية مشروعة كانت أم غير مشروعة ؟ وفي ظل قصور وضعف القرارات الصادرة عن المؤتمر الوطني العام ووزارة الدفاع والداخلية والتي تدخل في نطاق نزع السلاح أو السيطرة على الميليشيات أو إقرار الأمن والأمان في الدولة الليبية .

وإذا ما اتفقنا بأن هناك فعلاً ما يدعو للقلق . فالسؤال الأهم الآن ما هو الحل إذا ؟؟ وهذا ما سنتحدث حوله في اللقاء القادم بإذن الله تعالى فللحديث بقية

بقلم: فوزي المحجوب



ولقد.. صدق الله سبحانه وتعالى عندما قال في كتابه الكريم « إن أوهن البيوت لبنت العنكبوت ».. صدق الله العظيم

ليس.. لوجود التسريح الضعيف في واجهة هذا البيت ولكن لعدم وجود الأمن والأمان فالذكر يلتهم أبنائهم ثم بعد ذلك الأئني تلتهم الذكر.. فأين الأمن والأمان في هذا البيت ؟ فلا قيمة لأي أمر آخر أو مطلب من مطالب الدنيا بدون وجود الأمن والأمان فعندما يستقر الأمن تستقر كل الأمور الأخرى والعكس هو الصحيح فالحياة بدون الشعور بالأمن والأمان تتحول إلى جحيم لا يطاق . وقد.. يقول قائل كيف نحقق لبلادنا هذا المطلب الحياتي الأهم في ظل هذا الانتشار

أن عدداً من الليبيين قد نسي أو تناسي هذه المثل والمبادئ والقيم الإسلامية السمحاء وأصبح يلهث وراء المادة ويجري جري الوحوش نحو الكسب الحرام ضارباً عرض الحائط بما قد يحدث من ضرر للآخرين..وهؤلاء الآخرون هم بالتأكيد من أبناء وطنه وأخوته في الإسلام.. لقد أصبح الواحد منا يخرج من بيته ولا يدري هل سيعود إليه مرة أخرى أم لا ؟ ..واتي علي يقين بأن الليبيين الآن لا يبقون إلا شيئاً واحداً فقط وهو الأمن والأمان فهذا المطلب بات أساسياً في حياة الليبيين ثم بعد ذلك تأتي قائمة المطالب الأخرى كالتيعليم والاقتصاد وزيادة المرتبات وغيرها من المطالب الحياتية..

فيا أيها القارئ العزيز هل كنت تتصور وخصوصاً بعد ثورة السابع عشر من فبراير المجيدة أن تتحول ليبيا الغالية علي قلوبنا إلى ساحة للقتل والدمار والتخريب ؟ وما يحدث الآن في عدد من مدننا وما حدث في بنغازي علي وجه الخصوص خلال الفترة الماضية هو أوضح مثال علي هذا الكلام . لقد ..أصبحنا نسمع وبشكل يكاد أن يكون يومياً الأخبار الحزينة المفزعة أخبار القتل والخطف والتفجير والسرقه بالإكراه وكل ما هو مقلق ومرعب ومخيف.. وهذه الأمور دون أي شك بعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدينا وعن ديننا الإسلامي الحنيف الذي يدعو للخير والسلام والمحبة ولكن للأسف الشديد يبدو



## من المكتبة القانونية

### مقالات في كلمات

❖ إني أعجب بالشاب الذي يزدان بحكمة الشيوخ، وبالشيوخ الذي يزدان بنشاط الشباب، ومن عاش بمقتضى هذا المبدأ فقد يشيخ بالجسم وأما عقله فلا يشيخ..

❖ بين جنون الدم، وصرخة الحق، خيط رفيع وقد ضيعته الأطراف كلها.

❖ أجمل ما في هذا العالم تلك المنطقة التي لم يتطرق إليها أحد ولا أحد منها يعرفها.

❖ ليس المهم أن يكون الظلام محيطاً بك، ولكن الأهم من ذلك كله أن يكون لك عقلاً ينير لك هذا الظلام.

❖ إن الذين لا يعرفون قيمة الحياة لا يستحقونها.

كتابنا لهذا العدد هو (الإعلان القضائي ضماناته وضماناته). وجميعنا يعرف جيداً أهمية الإعلان القضائي لكل من يشتغل في المحاكم سواء أكان قاضياً أو محامياً وغيره، والكتاب يكتسي أهمية كبرى كونه عبارة عن دراسة أكاديمية، فهو عبارة عن رسالة دكتوراه قام بها الباحث وبالتالي.

الكتاب من منشورات جامعة (7 أكتوبر سابقاً) مصراته حالياً سنة 2010 وهو من تأليف د.خيري عبدالفتاح السيد البتوني.. وأنا أرى - وهذه وجهة نظر شخصية - يجب اقتناؤه من قبل المشتغلين بالقانون لما له من أهمية كبرى وضرورية. يحتوي الكتاب على القسم الأول وهو الشكل في الإعلان القضائي جزاء مخالفته حيث تعرض فيه الباحث في الباب الأول للشكل في الإعلان القضائي من حيث العنصر المادي للشكل، والعنصر الشخصي والمكاني والزمني للشكل كذلك جزاء مخالفة الشكل في الإعلان القضائي ويقصد به البطلان وأخيراً وسائل

الحد من بطلان الإعلان القضائي ضماناته لطالب الإعلان . القسم الثاني احتوى على ضمانات تسليم الإعلان القضائي حيث احتوى على ضمانات تسليم الإعلان القضائي للشخص الطبيعي من حيث شخص المعلن إليه والإعلان في موطن المعلن إليه والإعلان من جهة الإدارة وأخيراً ضمانات الطرق الخاصة لتسليم الإعلان للشخص الطبيعي من حيث إعلان الشخص الطبيعي في النيابة العامة وإعلان معلوم الموطن بالخارج، وإعلان مجهول الموطن .. كما تعرض الباحث إلى إعلان الشخص الطبيعي لأشخاص أو لجهات خاصة من حيث إعلان القوات المسلحة، إعلان المسجونين، إعلان بحارة السفن التجارية والعاملين بها وأخيراً الإعلان في قلم كتاب المحكمة المختصة. وفي الفصل الثاني في القسم ذاته تعرض الباحث إلى ضمانات تسليم الإعلان القضائي للأشخاص المعنوية العامة من حيث تسليم الإعلان القضائي للدولة وتسليم

## إفشاء السلام

هذه الآيات هي تعظيم لقيمة السلام وأهمية إفشائه بين بني البشر.

ولرد السلام بين الناس له الأجر الكبير والكثير على كل من يفشيه ويطلقه والأجر حسب نطقه للتحية.

فقد أجمع العلماء على أن إلقاء السلام سنة مرغّب فيها ورده كذلك فريضة لقول الله تعالى (فحيوا بأحسن منها أو ردوها)

ولإلقاء السلام أجر وثواب.. ونظراً لمكانة السلام جعله الله تحية أهل الجنة فقال تعالى (تحيتهم يوم القيامة سلاماً وأعد لهم أجراً كريماً) إفشاء السلام بيننا واجب لما له من فوائد عظيمة منها صفاء القلوب وبه تسمو النفوس وبه تمحق الضغينة ويعم الاطمئنان فليتنا جميعاً بأن يكون إفشاء السلام عادة سلوكية ثابتة ننقلها لأبنائنا بكل اليسر عندما يعبون على سماعها في الأسرة والشارع والمدرسة وفي كل مكان وأن نعلمهم أهمية إلقاء السلام والتسليم إذا دخلوا أي مكان بأن يسلموا على أهله وأن يفشوا السلام حتى على الملائكة في أي مكان يدخلونه.

وهكذا علمنا ديننا الإسلامي الحنيف كل هذه القيم التي بها يتقدم مجتمع المسلمين والحب والسعادة والألفة تملئ الجميع.

وفي الختام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فاطمة الشارف الهماي



وسمي دينه الإسلام من السلام لأنه دين سلام وأمان للبشرية جميعاً.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لما خلق الله آدم قال اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله.

والله تبارك سلم على أنبيائه في قرآنه الكريم.

فقال تعالى (سلام على نوح في العالمين) آية 79 سورة الصافات

وقال عز وجل (سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين) آية 109 سورة الصافات

وقال تعالى (سلام على موسى وهارون) آية 120

سن الله عز وجل السلام تحية للمسلمين فيما بينهم لما في هذا السلام من الأمان والاطمئنان بين بني البشر. ومن محاسن الإسلام إفشاء السلام حتى تشيع الألفة والمحبة في مجتمع المسلمين.

فقال تعالى: (وإذا حييتكم تحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيباً) آية 86 من سورة النساء.

ويقول نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام: (افشوا السلام كي تلووا)

والسنة في الإسلام هي الرد بالجهر بصوت مسموع لأن من يلقي السلام بصوت غير مسموع لا يعتبر ألقى سلاماً.

لقد ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- إنه قال:

إذا سلمتم فأسمعوها وإذا ردتم فأسمعوها وإذا قعدتم فاقعدوا بالأمانة ولا يرفعن بعضكم حديث بعض. روى القرطبي.

وقال ابن وهب: أخبرني أسامة بن زيد عن نافع قال: كنت أسأير رجلاً من فقهاء الشام يقال له -عبد الله زكريا- فحبستني دابتي (تنبول) ثم أدركته ولم أسلم عليه فقال: ألا تسلم فقلت إنما كنت منك أنفاً فقال لقد كان أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتسايرون فيفرق بينهم الشجر فإذا التقوا سلم بعضهم على بعض.. روى القرطبي.

والسلام تحية الرسل من يوم آدم عليه السلام إلى أن بعث الله نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم-

## الوسائل الإعلامية المختلفة وأهميتها للإنسان والمجتمع

الشعوب سواء بالإيجاب أو السلب.

ونعلم جيداً دور الوسائل الإعلامية في الثورات العربية وإبراز كل الأحداث للمشاهد الكريه.. ونجاح هذه الصناعة لا يتأتى إلا من خلال عقول إعلامية مثقفة ولديها وعي كبير بكل الأوضاع.

ومن خلال أموال طائلة تضخ لهذه الصناعة التي من خلالها نحقق عديد الطموحات التي من شأنها أن تسهم في بناء ليبيا. فالإعلام الجاد والمميز يساعد بكل قوة في ترابط المجتمع والحفاظ على اللحمة والتعاقد والتعاون والمحبة والتكافل الاجتماعي والمصالحة وحسب الآخر وتقبله من خلال برامج هادفة تحقق ذلك بمحاربة الإشاعة والتفرقة والكراهية وأن نضع سياسات مدروسة بأن نبدأ بالأسرة والطفل الذي هو رجل الغد القادر على حمل المسؤولية وأن تسهم هذه الأسرة في صنع أبناء فاعلين يحب كل منهم الآخر كي يحب بالتالي الآخرين حوله ويحب وطنه ويأمن من أمة عريقة لها تاريخها العظيم المشرف.

ولكن شريحة الأطفال في مقدمة الاهتمام الإعلامي من قبل الوسائل الإعلامية إذا رغبنا في ليبيا جديد مشرق مزدهر مستقبلاً بأجيال جديدة سليمة الداخل والخارج قوية المضمون والجوهر ويقاس مدى تقدمنا بمدى اهتمامنا بأجيال المستقبل.. وللحديث بقية

فاطمة الشارف الهماي

يعد الإعلام صناعة حديثة متقنة بمهنية عالية إذ تعتبر الوسائل الإعلامية أخطر الوسائل التي عرفها العصر الحديث لما لهذه الصناعة من أبعاد مختلفة وقوية مباشرة وغير مباشرة على المجتمع الإنساني سواء في الحاضر أو المستقبل آنية وبعيدة المدى..

وقد اتجهت عديد الدول المتقدمة والكبرى للاهتمام الكبير والمنهج والمدرّس بهذه الوسائل وانفتحت وتتفق كثير الأموال التي تضخها هذه الدول لتقدم هذه الصناعة التي بدورها جعلت من العالم قرية صغيرة كل شيء فيها معلوم ومعروف لدى الجميع بل أصبحت لسياستها مكشوفة والأسرار معلومة أيضاً دور هذه الصناعة في تغيير ثقافات



## حقق النجاح برغم عجزه



ربما يشكل أعظم الانقلابات في تاريخ العلوم وإن ثورة ستيفن تقوم على التوفيق بين دعائمي الفيزياء الحديثة حيث إن نظرية اينشتاين تقول بأن الجاذبية هي التي تسير حركة الكواكب والنجوم والمجرات والكون نفسه على نحو منظم. وقد بيع عدد مليون وسبع مائة ألف نسخة من كتاب ستيفن (مختصر تاريخ الوقت) وكان كل عمله عبر جهاز كمبيوتر خاص به يستعمله بأصابع يده اليسرى التي تتحرك من جميع جسده مع عقله فقط.

وهكذا فإن النجاح لا يتطلب قدرات إضافية وإن هناك نماذج كثيرة ناجحة ولديهم عديد النواقص وبالأسرة ودعمها ومساندتها وتشجيعها لأبنائها وقرس حب العلم والثقة بالنفس وبالقدرات يكون لنا المفكر والمبدع والعالم بما يسهم في تقدم البشرية وعلومها.

أعظم علماء الفيزياء المعاصرين ويحتل ذات الكرسي الذي كان لإسحاق نيوتن في جامعة كامبريدج.

هذا العالم الذي ألف كتابه (مختصر تاريخ الوقت) كان أكثر الكتب مبيعاً في العالم.

إنه العالم (ستيفن هولينغ) البالغ من العمر عند تأليف كتابه 1998 سنة وخمسين عاماً أصيب هذا الرجل في شبابه بمرض عضال نادر أدى إلى إصابة معظم أعضائه بالشلل فهو لا ينطق ولا يمشي ولا يستطيع أن يلبس ملابسه ودائماً في حاجة للرعاية، فقط يحرك اثنين من أصابعه اليسرى فعلى الرغم من كل العوائق تمكن من تحقيق أعظم إنجاز فيزيائي في مرحلة ما بعد اينشتاين وقد قال العلماء إن إنجاز ستيفن هو الرد على فيزياء اينشتاين.

ويذهب بعض الفيزيائيين إلى أن ستيفن

## مختارات :

### العهد

كــان أبــي ..  
إذ كنت صبياً يحشوني بالأوراد  
ويــنــذــرنــي لــله  
ويــســألــنــي  
إذ كنت صبياً في متن الألفية  
وابــســن شــجــاع  
ويــســر إذ كنت صبياً  
مــعــنى الأعــراف  
وأــســألــه :  
ما المــن .. وما الســلوى ؟  
وتموج الصــور .. حليــباً  
.. عــســلاً .. نخــلاً .. عــنــباً  
كان يناديني إذ أشرد  
اخــلــع نــعــليــك .. !  
كانت أمي .. إذ كنت فتياً  
ترقيني من عين الناس  
ومــن شــر الــوســواس  
وكانت إذ ترفو ذيل الجليب  
تشاغلني بجنان الأرض  
المــفــتــوحــة لــلشــرفــاء  
وأــســعــل .. فــتــدثــرنــي  
بـالصـحف المـبتـلة بالـخل  
وتسمعن قصص الصبر  
وتأمرني بالصدق .. العفو .. الطهر  
وحــيــن أنثــور  
تــمــد العــكــف ..  
وتفقا عين عرائسها الوردية  
كان التوت الصيفي يبعينها ياسرني  
والكوثر يشغلني .. وأصافيه  
من أي جهات العصر أطل عليك  
يا وجاهه الأمس  
يا قلباً أظـره الأهل  
مــن أيــن  
الآن  
أعفيك من الوقفة ترقبني  
يــا أبــي  
فــي ذــيــل التــدرب  
واســمــح لــي  
أن أعــفــي كــفــي  
مــن قــيــد العــهــد .  
شعر : عبد الله سيد شرف

## التفاؤل



كلمة نضع تحتها ألف خط لأهميتها القصوى الآن بأن نرى لبيباً يعين متفائلة ورؤية جميلة مستقبلية ونسهم جميعاً من خلال هذا الشعور بإذن الله في تحقيقها.

والتفاؤل شعور جميل ورائع يخلقه الإنسان بنفسه ومن ذاته وذلك لما لهذا الشعور من فضائل وإيجابيات كبيرة وكثيرة على الإنسان ومحيطه.

هذا التفاؤل الذي بدوره يقودنا إلى النجاح الذي هو طموحنا ومطلبنا المهم الذي يجب علينا جميعاً أن نسعى إلى تحقيقه بكل الجدية في مناحي الحياة كافة وفي ظل لبيباً جديدة متقدمة باستثمارنا لجميع الظروف عبر تفاؤل مستمر.. وفعل جميل نفعه من خلال المقارنات الإيجابية والمساهمة في تذليل الصعوبات كافة والسعي لحل كل المعضلات

التي قد تقف عائقاً أمام نجاح وتقدم ليبيا الجديدة لليبيا الحرة..

فعلينا جميعاً بأن نعي المسؤولية في هذه المرحلة وأن نسد العزائم بقلوب وعقول يملؤها التفاؤل بعد جديد مشرق.. وأن يبدأ كل منا بنفسه أولاً من خلال عمله وعزمه على العطاء والمشاركة بكل الإيجابية وإلى نجاحات مثمرة وأنه بالامكان تجاوزها وتحويل هذه الظروف إلى نجاحات مثمرة ومفيدة له وللآخرين من حوله والالتحاق بركب الحياة والتقدم لأننا أحوج من أي وقت مضى للتفاؤل وعلى كل فرد منا بأن

وأن يستفيد كل منا من دروس الحياة وتجاربها وأن نبتعد عن السلبية الهدامة والإشاعات المغرضة والكاذبة التي تكون ناجمة عن مشاكل وظروف وبالتالي السعادة المنشودة لكل أفراد المجتمع وبغزمية التفاؤل نستطيع أن نطوي صفحات الألم وجدتك ذات ليل مستلقياً على عديده أمام تخلفنا وأمام رجوع ليبيا إلى الوراء.. ويظل التفاؤل شعار الجميع لعد جميل آتٍ بالخير والمحبة والتسامح والتقدم.

يدرب نفسه على عدة أشياء أولها التسامح وحب الآخر والتراحم وأن يحقق كل منا تاغماً جميلاً مع نفسه أولاً من خلال تعزيز المزاجية الهادئة والمستقرة لديه بعيداً عن التوتر والعصبية وبسريرة صافية نقية متميزة نابعة من الإيمان والرضا على النفس.

وزيادة التفاؤل بين أفراد المجتمع من شأنه زيادة رغبة التفاؤل وحب العمل والعطاء وحب الابداع والتميز.. بما ينعكس ذلك على تحقيق النجاح والمرحلة الماضية وأن يؤكد كل منا نفسه تفاؤله في جميع الظروف وأنه بالامكان تجاوزها وتحويل هذه الظروف إلى نجاحات مثمرة ومفيدة له وللآخرين من حوله والالتحاق بركب الحياة والتقدم لأننا أحوج من أي وقت مضى للتفاؤل وعلى كل فرد منا بأن

## خواطر

آه .. فقط لو كنت بحراً  
هيه .. أيها المقدر بي ..  
أوتدري أن الأكثر إيلاماً هو  
النسيان !!!.. انظر إذا : ها هي  
ذكراك شامخة بأعمق دهاليزي،  
توثق الصلة بين الإله وبينني ..

فعبثاً أحاول مقايضة النسيان  
عبثاً أحاول ابتذال الذاكرة بتحفة  
عتيقة.  
عبث العبث أن أعلن أنك رحلت  
من شرايبي، ولم تعد أروع سائح  
في معالي ومساحاتي .. لكن

اللبل تحول إلى بحر كبير.. كبير  
بحجم البحر أو يزيد.. أعلن ملكيته  
لكل شواطئ وبحيراتي فيكي قلبي  
الصغير.  
(شهقة أولى)  
كدت أوقن أن القلب رقعة مطاط

قديمة.  
أوقطعة زجاج تهشم إثر زمجرة  
رعديّة لها نكهة الجليد، حتى  
وجدتك ذات ليل مستلقياً على  
هامشه ظننتك جذع شجرة.  
لكن ذبذبة منك صارت تسري

في قلبي وصار لجسدي لون القمح  
ورائحة الأرض.  
(شهقة ثانية)  
يعكر الليل حينما .. يهز خصره  
فتتساقط ثمار حقلتي اليابسة ثمرة  
ثمرة قبل النضوج..  
تتجدد شجيراتي فتند سيقانها  
في خجل ونقمة.  
فاوقد شمعة .. حينما .. أراك ..  
يهتز قلبي برعونة.. بتلهل وأضبع  
أضبع وتختفي قسيمات الضوء.  
يتجدد القمر من وضائته لكن  
البحر يزداد خصوبة فأعلن عشقي.  
(شهقة ثالثة)  
يدب العشق في كياني كنملة  
صغيرة..  
يتسرب في كدخان أحمر..  
أرعبته الزواجر ..  
وحينما دقت طبول البوح.. تناسى  
القلب اسمك وهمهم أن رجلاً ما  
يسكنه.

للحظة .. ينهشني اسمك  
بفجرية، نهمه يحفر أخايديه بي  
يداهمني بفوضوية الأرق وله  
صلاحية خوض غماري لمدة ألف  
قرن..  
(شهقة رابعة)  
ثمة خيط مندس بيني وبين البحر  
الذي يجذبني هيجانه بين كل لحظة  
ولحظة فأشعر بعلم فرعوني في  
لقاء أحيتي الذين سرقهم قبل قليل  
من بين عيني.  
(شهقة خامسة)  
أحقاً..  
لن نتاج أمواجي بعد اللحظة  
فجميعها تتحول إلى زيد ابتلعته  
السلطان ٩٠.. وأن قلبي لن يُمد  
شطآنه الانكسارية بفجاعة إلى  
مليون قطعة فاه .. فقط لو كنت  
البحر ..  
لو كنت البحر ..  
أمينة

للقواهي التي قهرت نثر سجانها  
وهراء البغاة الجناة  
للحروف التي نشرت عطر أحزانها  
في جيات الجهات  
ليس للموت محمودنا .. إنه للحياة  
وهو من تكبتي  
وهو من ثورتي  
وهو من أسرتي  
كل يوم تمر بيروتي حسرتي  
وعلى جذع خروية .. ترتمي دمعتي  
طفلة قتلت أبويها جيوش الغزاة  
وسبي أختها  
صلت الفاتحين الطغاة  
ويقولون .. مات  
وأخي ليس للموت .. محمودنا .. للحياة ..

شاعر مكثر يتناول في شعره الكفاح  
والمعاناة الفلسطينيين، وما إن بلغ  
الثلاثين حتى كان قد نشر ست مجموعات  
شعرية حازت شهرة واسعة في العالم  
العربي، كما كتب سميح القاسم أيضاً  
عدداً من الروايات.

ليس للموت «محمودنا»  
قيل ما قيل.. في ما تقول اللغات  
قيل.. مات  
قُلْ لا.. تلك سَرْمَةٌ تنتهي  
بأنهاء السبات  
عودة من شتات  
ليس للموت «محمودنا»..  
إنه للحياة  
للزهور.. لعبد البساتين.. للدمع  
والأغنيات

## ليس للموت «محمودنا»

### سميح القاسم

سميح القاسم، أحد أهم وأشهر الشعراء العرب المعاصرين، مؤسس صحيفة كل العرب ورئيس تحريرها الفخري. ولد لعائلة عربية فلسطينية في قرية الرامة قضاء عكا فلسطين عام 1939. وتعلم في مدارس الرامة والناصرة. وعلم في إحدى المدارس، ثم انصرف بعدها إلى نشاطه السياسي في الحزب الشيوعي قبل أن يترك الحزب ليتفرغ لعمله الأدبي. سجن القاسم أكثر من مرة كما وضع رهن الإقامة الجبرية بسبب أشعاره ومواقفه السياسية.



متابعة : طارق ابراهيم الكيلاني تصوير : عصام الحبيشي ..

وعدد من أعضاء الجهاز والهيئات القضائية قسمت الفرق إلى مجموعتين بنظام المرحلة الواحدة يحتسب ثلاث نقاط للفريق الفائز ونقطة للفريق المتعادل ولا شيء للخاسر، وقد شكلت لجنة إشراف لمتابعة سير التظاهرة الرياضية ونجاحها.. وعلى هامش هذه التظاهرة أقيم يوم الختام مسابقة ثقافية للنزلاء من الفرق المشاركة كما أقيمت سهرة موسيقية غنائية أضفت بهجة والسرور على الحاضرين خصوصاً أسر وعائلات النزلاء في لفظة كريمة ليتعرفوا على أوضاع أبنائهم وبأن مؤسسة الإصلاح والتأهيل الحالية لم تعد سجوناً.. وفي نهاية الحفل وزعت الكؤوس على الفرق المشاركة بالترتيب التي تحصل عليها كل فريق بالإضافة إلى شهادة التكريم والتقدير والهدايا للجهات التي دعمت هذه التظاهرة والتي أولها الاتحاد الفرعي لكرة القدم طرابلس (الحكام) والفريق الإعلامي التابع لمكتب الإعلام بوزارة العدل ..

توج فريق مؤسسة الإصلاح والتأهيل (البركة) بطلاً بكأس تظاهرة 17 فبراير الرياضية التي قام بتنظيمها والإشراف عليها الإدارة العامة لجهاز الشرطة القضائية بمناسبة شهر رمضان لهذا العام وذلك بمشاركة ثمانية فرق هي : مؤسسة الإصلاح والتأهيل الجبل الغربي، والجيس، وفرع الزاوية، ومجمع المحاكم بالإضافة إلى مؤسسة التضامن (تاجوراء) وتاجوراء (ب) على فريق مؤسسة عين زارة جاء فوز فريق مؤسسة البركة في مباراته النهائية بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين على غريمه القوي في البطولة مؤسسة عين زارة الذي فاز عليه في الأدوار التمهيدية بالتبعية نفسها ليقلب التوقعات.. أقيمت معظم مباريات التظاهرة الرياضية بملاعب مؤسسة الإصلاح والتأهيل التضامن (تاجوراء) التي انطلقت يوم 21 يوليو من هذا العام وسط احتفالية وعرس كروي يهيج حظه وزير العدل السيد صلاح المرغني ورئيس جهاز الشرطة القضائية

وسط حضور إعلامي رياضي متميز :

## مؤسسة البركة تتوج بكأس تظاهرة 17 فبراير الرياضية الثقافية

(ب) .. الدور النصف النهائي :

حقيقة كمحبين للرياضة وكدمع النشاط الرياضي داخل مؤسسات الإصلاح والتأهيل تلقينا هذه المبادرة بكل حب وفرح .. أصعب مباراة كانت مع الضمان انتهت بأربعة أهداف لهدفين ترشحنا على إثرها إلى الدور النصف النهائي لملاقاة مؤسسة عين زارة.. توقفت مسيرة الفريق بهذا الدور بخسارة المباراة بأربعة أهداف لهدفين أيضاً في مباراة قوية، التحكيم رائع باعتبارهم حكام دوليين يحملون الشارة الدولية ولهم باع طويل منذ عام 1979، مستوى البطولة جيد لتقارب المستوى الفني للفرق باستثناء ثلاثة فرق وهي مؤسسة عين زارة والبركة والجيس، الملعب رائع وكذلك جاء الافتتاح رائع بحضور وزير العدل ورئيس جهاز الشرطة القضائية ..

تمتني ادخال الرياضات الشعبية حتى لا تنسى في التظاهرات القادمة ولكم مني كل الحب.

مقتطفات من تظاهرة 17 فبراير :

❖ الملعب الذي أقيمت عليه البطولة كان دولياً تجلى بالأرضية عالية الجودة والسقف المغطى والمرافق التابعة له، زاد من حماسة الفرق المشاركة في المنافسة على البطولة.

❖ شهدت التظاهرة انسحاب بعض الفرق وهي مؤسسة الجبل الغربي وفرع الزاوية من الدور الأول (المجموعات) بسبب بعد ملعب البطولة والوضع الأمني غير المستقر خصوصاً ما تعرضت له حافلة لاعبي مؤسسة الزاوية عند عودتهم بعد انتهاء المباراة.

❖ دعوة أسر النزلاء لحضور الحفل الختامي للتظاهرة في لمسة إنسانية اجتماعية تستحق منا تقديم كل الشكر والعرفان للجنة المشرفة على هذه التظاهرة الرياضية.

❖ مطالبة أغلب الرياضيين المشاركين بالتظاهرة باستحداث مسابقات شهرية على مدار السنة من مسابقات فكرية وشعرية وألعاب شعبية وصولاً إلى مسابقة حفظ القرآن الكريم لما لها من أثر في نفوس النزلاء لإبراز طاقاتهم.

❖ الشكر والتقدير لوزارة الشباب والرياضة خصوصاً الاتحاد الفرعي لكرة القدم (الصالات) لتوفير حكام دوليين زاد من أهمية البطولة ونجاحها.

❖ أعطني كأس الروح الرياضية لمؤسستي الإصلاح والتأهيل كل من فرع الزاوية والجبل الغربي .

❖ وزعت شهادات شكر وتقدير وجوائز من قبل اللجنة المنظمة لكل من وزارة الشباب والرياضة والادارات الوطنية التي واكبت البطولة بالإضافة إلى الطاقم الإعلامي التابع لمكتب الإعلام بوزارة العدل.



حضور وزير العدل عند افتتاح الدورة لما شهدناه من حماسة وتشجيع لنا أثناء الافتتاح.

❖ خالد الأمين .. فريق مؤسسة عين زارة وصيف البطولة (الترتيب الثاني) :

أهنت قبل كل شيء فريق البركة لحصوله على كأس البطولة.. قدمننا مباراة رائعة وقوية رغم تقدمنا وتوقنا في معظم أوقات المباراة .. والمكسب الحقيقي في هذه التظاهرة هي احساننا بأننا مواطنون لنا الحق بغض النظر عن الجرم الذي ارتكبناه وأن الله غفور رحيم ..

❖ شكر الاعلاميين المصاحبين لهذه البطولة وتمتني تكرار هذه المناشط وأطلب تطوير جميع مؤسسات الإصلاح والتأهيل ووضع خطط لتفعيل العمل في مجال المهن الشاملة للنزلاء لتعليم حرفة أو صناعة عند خروجه من المؤسسة ليبدأ بها حياته أو السماح لهم لاستكمال دراستهم داخل السجن حتى لا يفوتهم قطار العلم..

❖ عبد الله أبوغرارة .. مؤسسة تاجوراء هذه التظاهرة جيدة لتنشيط النزلاء وتربيتهم النفوس وتجديد الدماء بالحركة أصعب مباراة في الدور التمهيدى للمجموعات كانت مباراة مؤسسة التضامن التي انتهت بالتعادل وترشحنا بها إلى الدور النصف نهائي بالترتيب الأول على مجموعتنا (ب) إذ توقفت مسيرة الفريق عن الدور النصف النهائي أمام فريق مؤسسة البركة بنتيجة ثقيلة وصلت إلى خمسة أهداف مقابل هدف، ويكل المقاييس المشاركة كانت ايجابية والتحكيم جيداً والتنظيم لا بأس به .. وقت المباراة رائع ونشكر

موسيقية غنائية بمناسبة اختتام التظاهرة لتضفي جواً جميلاً على أسر نزلاء المؤسسات الحاضرين لهذا المهرجان وزعت كؤوس للفريق الفائز بالدوري والوصيف له وأفضل حارس وأفضل فريق للروح الرياضية بالإضافة إلى هدايا وجوائز وزعت على البرنامج الثقافي لنزلاء المؤسسات المشاركة في الدوري.

❖ وسام محمد رجب .. فريق مؤسسة البركة .. الترتيب الأول :

أولاً نترحم على أرواح شهدائنا ونشكر اللجنة المشرفة التي ساهمت في تنظيم وانجاح هذه التظاهرة.. السبب الرئيسي لفوزنا بهذه البطولة هو روح الفريق رغم قوة فريق عين زارة المنافس ومهاراته الفردية العالية .. أهدي هذا الكأس إلى روح الشهيد وسام صميده .. مثل هذه النشاطات تشعرونا بالسعادة لإبراز طاقاتنا بممارسة الرياضة أرجو أن تتكرر هذه النشاطات على طول السنة ترشحنا في الدور الأول التمهيدى على مجمع المحاكم للنصف النهائي وعلى

موسيقية غنائية بمناسبة اختتام التظاهرة لتضفي جواً جميلاً على أسر نزلاء المؤسسات الحاضرين لهذا المهرجان وزعت كؤوس للفريق الفائز بالدوري والوصيف له وأفضل حارس وأفضل فريق للروح الرياضية بالإضافة إلى هدايا وجوائز وزعت على البرنامج الثقافي لنزلاء المؤسسات المشاركة في الدوري.

❖ وسام محمد رجب .. فريق مؤسسة البركة .. الترتيب الأول :

أولاً نترحم على أرواح شهدائنا ونشكر اللجنة المشرفة التي ساهمت في تنظيم وانجاح هذه التظاهرة.. السبب الرئيسي لفوزنا بهذه البطولة هو روح الفريق رغم قوة فريق عين زارة المنافس ومهاراته الفردية العالية .. أهدي هذا الكأس إلى روح الشهيد وسام صميده .. مثل هذه النشاطات تشعرونا بالسعادة لإبراز طاقاتنا بممارسة الرياضة أرجو أن تتكرر هذه النشاطات على طول السنة ترشحنا في الدور الأول التمهيدى على مجمع المحاكم للنصف النهائي وعلى

لقاءات على هامش التظاهرة الرياضية

عقيد صلاح مصطفى الرجباني .. مدير الإدارة العامة لفرع ومكتب لجنة الاشراف : نشهد اليوم اختتام التظاهرة الرياضية الثقافية التي نظمها جهاز الشرطة منذ بداية شهر رمضان ليعرف العالم بأن سجوننا لم تعد معتقلات بل بها نشاطات مختلفة لإبراز طاقات السجناء، قمنا بتشكيل لجنة اشراف ومتابعة رصد لها مبلغ للتيسير، تلقينا الدعم والتشجيع من قبل وزارة العدل ووزارة الشباب والرياضة والحمدلله نجحت التظاهرة وكان التنظيم جيداً ومستوى التحكيم عال، وقمنا بتوزيع هذا النشاط على باقي الفروع بعد عيد الفطر المبارك في كل من فرع بنغازي وفرع الجبل الأخضر وفرع المنطقة الوسطى ليشمل نشاطات جديدة منها مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم والمسابقات الشعرية والفكرية للنزلاء حقيقة التظاهرة نجحت ونشكر الاتحاد الفرعي لكرة القدم داخل الصالات لتعاونه الجدي معنا .

❖ مقدم طارق فرحات أبوشعشة .. عضو لجنة الاشراف بالتظاهرة :

تعد هذه التظاهرة دورياً تشجيعياً للنزلاء على مستوى ثلاثة فروع الجبل الغربي وفرع الشرطة القضائية طرابلس والزاوية وتم تقسيم الفرق إلى مجموعتين من مرحلة واحدة بالنقاط بنظام الدور التمهيدى ثم النصف نهائي وصولاً إلى مباراة الكأس النهائية ترشح النهائي فريق مؤسسة عين زارة والبركة وهذا الأخير فاز بكأس التظاهرة بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين.. وتمت الاستعانة بحكام دوليين داخل الصالات من الاتحاد الفرعي بطرابلس لإدارة المباريات بصالة الشهداء داخل مؤسسة التضامن (تاجوراء).

❖ عقدت اللجنة المشرفة عدة اجتماعات وفرت فيها المعدات والملابس الرياضية الخاصة بالمباريات وضعت القوانين والشروط الخاصة بالدوري كما وضع تصور لتظاهرة ثقافية يوم الختام شملت مسابقات وألعاب وغناء ولعبة الكراسي بالإضافة إلى عروض لرفع الأثقال ورياضة التكوندو وفرقة

❖ أجريت قرعة بطولة شهداء وزارة العدل بمشاركة (61) فريقاً على مستوى مناطق ليبيا. الانطلاقة ستكون يوم الأحد 2013/8/25م في المناطق كافة.

❖ صالة قرطبة للألعاب الرياضية ستكون مكاناً لانطلاقها عند الساعة (5) مساءً لمجموعة طرابلس.







بدون تعليق



سيارات كشف المتفجرات والأسلحة  
مليار دولار تكفي لشراء 200 سيارة منها أكثر  
تطوراً بأسعار أكثر قليلاً.  
فهل اقتصادنا سيتأثر بشراء مثل هذه التقنيات  
.. أعتقد أن مليار دولار لا تقارن بدمعة طفل على  
فراق والده.



نحن شعب واحد .. لا تسألني عن قبيلتي .. عن  
مدينتي .. انتمايتي ليبي .. قبيلتي ليبي .. مدينتي ليبي



« جمعية الدعوة الإسلامية العالمية  
مدرسة شيخ الشهداء عمر المختار لرعاية أبناء الشهداء و الأيتام  
تأسست عام 1981 بالعاصمة الأردنية «عمان».



الحمد لله ما اجمل أن تشتهر في العالم بحسن  
أخلاق الإسلام :  
مسألة الثقة والبيع من دون بائع أصبحت منتشرة  
بشكل جميل.

